مؤسسة كتاب الجهات والأقاليم والمجلس الوطني يومي 16 و17 ماي الجاري

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماع مؤسسة كتاب الجهات والأقاليم، يوم الجمعة 16 ماي 2025 في الساعة الخامسة مساء بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

كما يعقد المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دورته يوم السبت 17 ماي 2025، تفعيلا لقرارات المكتب السياسي للحزب في اجتماعه الأخير المنعقد يوم الاثنين 21 أبريل الماضي، والذي تقرر خلاله عقد دورة المجلس الوطني للحزب في النصف الثاني من شهر ماي الجاري.

وتلتئم دورة المجلس الوطني وفي جدول أعمالها: الوضعية السياسية الراهنة، الوضعية التنظيمية وبرنامج العمل، والخلاصات والقرارات، وذلك يوم السبت 17 ماي 2025 في الساعة التاسعة صباحا بمقر الحزب بالعرعار - الرباط.

صفحة 02

الثلاثاء 13 ماي 2025 الموافق لـ 14 ذوالعقدة 1446 العدد 14.036

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الرباط عاصمة الصحافة الرياضية العالمية

صفحة 12

تحقيق يكشف شبهات حول اتفاقات منافية للمنافسة في قطاع السردين الصناعي

صفحة 03

- قرائن وحجج قوية تفيد بوجود اتفاقات ترمي إلى تقييد المنافسة بشكل غير مشروع
- توجيه مآخذ أولية إلى 15 هيئة مهنية معنية بهذه الممارسات، موزعة على ثلاث فئات
- الممارسات تسيء إلى تنوع المنتجات وجودتها، وترفع الأسعار بشكل مصطنع

أشرف حكيمي أفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي

فاز الدولي المغربي أشرف حكيمي بجائزة «مارك فيفيان فوي» لأفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم 2024?2025، وذلك حسب ما أعلنت إذاعة «فرانس إنترناسيونال» أمس الاثنين، والتي تمنح الجائزة بالشراكة مع قناة فرانس 24.

وأشارت الإذاعة إلى أن هذا التتويج ليس سوى محطة جديدة في مسار الإنجازات التي يحققها الظهير المغربي، الذي يعد دعامة أساسية لنادي باريس سان جيرمان، وفخر أسود الأطلس، واصفةً إياه بـ»الرياضي الاستثنائي الذي يجمع بين السرعة والدقة والفعالية»، والذي لا يتردد في التقدم إلى منطقة الجزاء، حيث ينافس المهاجمين أنفسهم.

وأضافت أن حكيمي أثبت نفسه كأفضل ظهير أيمن في فرنسا بلا منازع، في ختام موسم مميز مع فريقه، موسم قد يُتوّج بلقب دوري أبطال أوروبا الأول في تاريخ النادي الباريسي.

وقال حكيمي أثناء تسلمه للجائزة:

«إنه فخر لي أن أنضم إلى قائمة كبار اللاعبين الذين فازوا بهذه الجائزة. إنها مكافأة على الموسم الذي قدمته.»

وبعد كل من مروان الشماخ (2009)، ويونس بلهندة (2012)، وسفيان بوفال (2016)، أصبح أشرف حكيمي رابع لاعب مغربي يفوز بجائزة «مارك فيفيان فوي»، التي تُمنح سنويا لأفضل لاعب إفريقي في الدوري الفرنسي.

احتفاء ببطولات الجنود المغاربة في بلجيكا

صفحة 02

تأجيل مساءلة البرلمان لأخنوش بسبب المجلس الوزاري

محمد الطالبي

تم الإعلان عن برمجة مجلس وزاري برئاسة جلالة الملك، طبقاً لأحكام الدستور، وهو ما استدعى تأجيل الجلسة الشهرية التي كان من المرتقب أن يجيب فيها رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، عن أسئلة البرلمانيين حول قضايا التعليم.

وعلمت الجريدة من مصادر مطلعة داخل مجلس النواب أن جلسة الأسئلة الشفوية التي انعقدت أمس الاثنين عرفت حضوراً محدودا من جانب الحكومة، واقتصر على ثلاثة كتاب دولة فقط، وهم: كاتب الدولة المكلف بالإسكان، وكاتبة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية، وكاتبة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

ووُصفت الجلسة بكونها «رمزية»، بعدما تمت برمجتها في اللحظات الأخيرة كبديل للجلسة الشهرية التي غاب عنها رئيس الحكومة بسبب التزامه بالمجلس الوزاري، الذي خُصص لاتخاذ قرارات مهمة، من بينها تعيينات في مناصب عليا.

تحرير الفضاء العام: معركة المواطنة قبل المونديال

سعيد الخطابي(*)

لا تزال مشاهد احتلال الملك العمومي تتكرر بشكل مثير ومقلق في العديد من المدن المغربية، رغم بعض الحملات الظرفية والموسمية والتي غالبا لايرافقها تدخل حازم من طرف الجهات المسؤولة. حيث تغتصب الأرصفة وتصادر ممرات الراجلين في الأحياء والأسواق والشوارع الرئيسية، فيتحول ما تم تشييده لخدمة المواطنين إلى فضاءات خاصة، يستثمر فيها دون وجه حق، وتسلب فيها حقوق الراجلين والجيران، بل وحتى هيبة القانون.

لقد صار واضحا أن التعدي على الملك العمومي يمارس بوقاحة، كأنه حق مكتسب لا جدال حوله. أصحاب المقاهي والمطاعم والباعة المتجولون وحتى بعض المحلات التجارية، يتوسعون بشكل غير قانوني، يضعون الكراسي والطاولات والعربات أينما شاءوا، ويغلقون الأزقة والممرات دون أي اعتبار لمصلحة الساكنة أو للقانون.

الأسوأ من ذلك، أن هذا الوضع يتم في كثير من الحالات تحت أنظار السلطات المحلية، ما يزيد من حدة الشعور بالغبن واللاعدالة لدى المواطنين.

ونحن في بلادنا، التي تتهيأ لتكون واجهة عالمية في أفق العرس الكروي العالمي 2030، نحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى مراجعة عميقة لممارساتنا اليومية في تدبير الشأن العام، انطلاقا من أبسط تفاصيل الحياة في الفضاء المشترك، وصولا إلى احترام القوانين وحماية الحقوق الجماعية.

ولا يقتصر المشهد على المناطق الحضرية فقط، بل يمتد إلى الشواطئ التي من المفروض أن تكون متنفسا عموميا للمواطنين، فإذا بها تتحول في الصيف إلى ضيعات خاصة، يستباح فيها القانون جهارا مظلات وكراسي تنصب على امتداد الشريط الساحلي، ويمنع المواطنون من الجلوس على الرمال ما لم يدفعوا إتاوات لأشخاص لا علاقة لهم لا بالجماعة ولا بالمؤسسات الرسمية. شواطئ تتحول إلى سوق عشوائية، يعمها الضجيج والاستغلال، وتنمحي فيها معالم النظام والمجانية والحق في الاستجمام.

أما مواقف السيارات، فقد أصبحت بدورها مصدر قلق واحتقان اجتماعي. فوضى عارمة، وابتزاز علني يمارسه أشخاص يرتدون «البذلات الصفراء»، يفرضون إتاوات على السائقين دون أي سند قانوني، بل ويهددونهم أحيانا إن رفضوا الدفع. إننا أمام مشهد يكرس ما يشبه «السيبة»، ويؤسس لاقتصاد الظل المقنن بالعرف والتحكم لا بالقانون. هؤلاء «الحراس العشوائيون» يستحوذون على باحات عمومية ويحولونها إلى مشاريع شخصية مربحة، دون حسيب ولا رقيب.

وفي ظل هذا الانفلات، يثور سؤال مشروع: ألسنا بحاجة إلى فصل قانوني جديد يجرم هذا الشكل من الابتزاز؟ فصل يوازي الفصل507 من القانون الجنائي، أو ربما يعيد تكييف هذه الأفعال كجرائم استغلال غير مشروع للملك العام وابتزاز للمواطنين؟ أليست ممارسات «البذلات الصفراء» شكلا جديدا من الجباية غير القانونية؟ أليس من واجب الدولة حماية الحق في استعمال الطريق والمرافق العمومية كما تحمي الملكية الخاصة؟

إن الدولة، باعتبارها المؤتمنة على المصلحة العامة والمنظمة للفضاء العام المشترك، تتحمل مسؤولية مباشرة في تنظيم المجال وتدبيره بشكل عقلاني ومتوازن. فلا يمكن تحميل المواطنين وحدهم تبعات الفوضى العمرانية واحتلال الملك العمومي، في الوقت الذي تغيب فيه رؤية تخطيطية واضحة لإنشاء أسواق القرب وإعادة هيكلة فضاءات التجارة غير المهيكلة، سواء في المدن أو الضواحي. فمن غير المعقول أن يترك البائع المتجول، أو الحرفي الصغير، أو المستثمر المحلي عرضة للارتجال، في غياب بنيات مهيكلة تحتضن نشاطه وتحفظ كرامته، وتضمن في ذات الوقت حقوق الساكنة والمارة.

إن إنشاء أسواق القرب وتعميمها، وتحديث ما يسمى بـ»الجوطيات» وتحويلها إلى فضاءات منضبطة، هو مدخل أساسي لإعادة الاعتبار للفضاء العام. لكن هذه المبادرات لا تكتمل دون مصاحبة صارمة لعمليات منح وسحب التراخيص المؤقتة، وتفعيل دفاتر التحملات التي تحدد بوضوح التزامات المستفيدين في ما يتعلق بالنظافة، واحترام المساحة المرخصة، وشروط الاستغلال. كما أن السلطات المحلية، وهي الموكول إليها السهر على تطبيق القانون، مطالبة بتكثيف المراقبة الميدانية، لا بمنطق القمع، ولكن بمنطق التأطير، والمواكبة، والردع الرشيد كلما اقتضى الأمر.

فلا معنى لأي مشروع تنموي أو حضري إن لم يرفق بضمان الحق في الولوج الآمن والعادل إلى الفضاء العام، وإن لم تربط الحرية الاقتصادية بالمسؤولية الاجتماعية واحترام القانون. وهذا الدور التنظيمي للدولة ليس ترفا، بل واجبا دستوريا وأخلاقيا، يجب أن يترجم إلى سياسات حقيقية، لا إلى بيانات مناسباتية ووعود مؤجلة.

ومع كل هذا، لا بد من ربط هذا النقاش بما ينتظر بلادنا من استحقاقات كبرى، في مقدمتها تنظيم نهائيات كأس العالم 2030. فهل يعقل أن نستقبل ضيوفا من مختلف بقاع العالم في مدن تعاني الفوضى العمرانية واحتلال الفضاءات العمومية وابتزاز المواطنين؟ هل يمكن للمغرب أن يراهن على إنجاح تظاهرة بهذا الحجم في ظل ضعف احترام القانون، وغياب الحس المدني، وتراخي الجماعات المحلية في أداء أدوارها التنظيمية والرقابية وتفعيل ما يسمى بالشرطة الإدارية؟

كأس العالم الذي يعد تظاهرة رياضية كبرى، أضحى اليوم امتحانا حضاريا، ويسائل بعمق حكومتنا النيوليبرالية: ماذا أعدت فعلا لضمان صورة لائقة لبلدنا؟ وهل ستكتفي بالإشهار والتظاهرات الرمزية، أم ستتجه نحو جوهر الإشكال المرتبط بالحكامة، بالعدالة المجالية، وبحماية الفضاء العام من العبث والاستغلال غير المشروع؟

إن الرهان اليوم ليس فقط على تعبيد الطرق أو بناء الملاعب، بل على بناء ثقافة المواطنة والاحترام المتبادل. نحتاج إلى حملات توعوية قوية، وتطبيق صارم للقانون، وردع واضح لكل مظاهر السيبة، بدءا من المحتلين العشوائيين للملك العام، وصولا إلى «حراس» الابتزاز. فنجاح كأس العالم لن يكون بالزينة والإنفاق، بل بمدى قدرة الدولة والمجتمع على فرض النظام وحماية الفضاء المشترك.

وحرية استعماله دون قيد أو ابتزاز هو أحد تعبيرات المواطنة الفعلية. فهل تتحرك الدولة قبل فوات الأوان؟ أم أننا سننتظر لحظة الحرج الدولي لنتدارك ما أضعناه في سنوات من التغاضي والتقاعس.

(*)الكاتب الإقليمي للحزب بالحسيمة
عضو المجلس الوطني للحزب

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 13 ماي 2025 الموافق 14 ذوالقعدة 1446 العدد 14.036
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بلجيكا.. تسليط الضوء على بطولات الجنود المغاربة خلال إحياء الذكرى الـ85 لمعركة جومبلو

نظمت، الأحد، في بلدتي جومبلو وشاستر ببلجيكا، مراسم إحياء الذكرى الخامسة والثمانين لمعركة جومبلو، حيث تم تسليط الضوء على بطولات وتضحيات الجنود المغاربة الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعا عن حرية أوروبا في مواجهة نير النازية والفاشية خلال الحرب العالمية الثانية.

وشهد موقع النصب التذكاري للفيلق الرابع للجيش في جومبلو، وكذلك المقبرة الوطنية العسكرية الفرنسية بشاستر، الواقعة على بعد حوالي 40 كيلومترا جنوب بروكسيل، مراسم تكريم رسمية لهؤلاء الجنود الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الحرية، وذلك بحضور عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية، من بينهم المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، واللواء يوسف المهدي، رئيس مديرية التاريخ العسكري للقوات المسلحة الملكية، وسفير المملكة لدى بلجيكا والدوقية الكبرى للوكسمبورغ، محمد عامر، إلى جانب عدد من أفراد الجالية المغربية.

وفي هذين الموقعين الرمزيين للذاكرة، تم تكريم الجنود المغاربة تقديرا لشجاعتهم وبسالتهم، إذ قاتلوا إلى جانب إخوانهم في السلاح من الفرنسيين والبلجيكيين، بروح من الانسجام والاحترام المتبادل، دون تمييز في الدين أو اللون أو الأصل.

ودعا المتدخلون، خلال هذه المناسبة، إلى مواصلة الوفاء بواجب الذاكرة، بما يضمن تقديم نموذج ملهم للأجيال الصاعدة، ويكرس القيم الإنسانية والكونية التي دافع عنها هؤلاء الجنود حتى الرمق الأخير.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد الكثيري أن معركة جومبلو تعد ملحمة تجسد الشجاعة والبطولة التي أبان عنها الجنود المغاربة الأوفياء، استجابة لنداء جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، لدعم الحلفاء في مواجهة الفاشية والنازية، والدفاع عن حق الشعوب في الوجود والحرية.

وأضاف أن تخليد هذه الذكرى يشكل مناسبة لإبراز الدور الريادي الذي طالما اضطلع به المغرب في الصفوف الأمامية دفاعا عن القيم الكونية، فضلا عن حرصه الدائم على صيانة ذاكرته الوطنية وتلك المشتركة مع الدول الصديقة، والتأكيد على عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربطه ببلجيكا.

من جهته، شدد وزير الدولة البلجيكي، أندري فلاهو، على أهمية استحضار التضحيات التي بذلت في سبيل حرية أوروبا، وعلى ضرورة تكريم ذكرى الجنود الذين سقطوا في ميدان الشرف، لاسيما الأجانب الذين جاؤوا من بعيد وقدموا أرواحهم دفاعا عن بلجيكا وأوروبا ضد الاحتلال النازي.

كما نوه بالمكانة الخاصة التي يحتلها المغرب في هذه المناسبة التذكارية، بالنظر إلى المشاركة البارزة للجنود المغاربة في هذه الملحمة التاريخية، داعيا إلى مواصلة الجهود للحفاظ على ذاكرتهم حية.

وفي 14 ماي 1940، وبعد مسيرة استغرقت يومين، وصل جنود الفوج السابع من الكتيبة المغربية إلى الجبهة، حيث اشتبكوا مباشرة مع القوات النازية. وقد تحملت الفرقة المغربية الجزء الأكبر من الهجوم الألماني، وتمكنت من الصمود في وجهه رغم الخسائر الجسيمة.

ورغم نية القيادة العسكرية الفرنسية إصدار أوامر بالتراجع تفاديا للحصار، نجح الجنود المغاربة في صد الهجوم النازي، مضحين بمئات الأرواح، ولا تزال رفات العديد منهم ترقد اليوم في ميدان المعركة بشاستر، الذي أصبح فضاء للتأمل والذاكرة.

مجموعة من أعضاء المجلس أمام وكيل الملك بالمحكمة الاستئنافية بالدار البيضاء

زلزال مفاجئ يضرب جماعة بني ملال

أ – عبد العاطي

استفاق سكان مدينة بني ملال، صباح أول أمس الأحد، على خبر مفاجئ مفاده استدعاء مجموعة من أعضاء مجلس جماعة بني ملال للمثول أمام وكيل الملك بالمحكمة الاستئنافية بالدار البيضاء.

وتفيد مصادرنا بأن الاستدعاءات همت كذلك موظفين بجماعة بني ملال ومقاولين، بحيث بلغ عددهم 17 شخصا.

وفي تفصيل الخبر، تفيد نفس المصادر بأن الاستدعاء هم أربعة أعضاء من المجلس من بينهم رئيسان من المجلس السابق والحالي، ونائبان للرئيس، إضافة إلى مهندس الجماعة ومحاسب الجماعة ومجموعة من المقاولين . كما طلب منهم جميعا تسليم جوازات سفرهم إلى السلطات الأمنية الشيء الذي تم فعلا عشية أول أمس الأحد.

وحسب نفس المصدر فإن مجموع المستدعين سيمثلون أمام وكيل الملك في حالة تقديم صباح يومه الثلاثاء على أن يقرر الوكيل من سيقدم إلى قاضي التحقيق ومن سيحتفظ بملفه، أو من سيستدعي ملفه تعميقا في البحث علما أن كل واحد من المستدعين سيبت في ملفه على حدة.

ومعلوم أن هذه الاستدعاءات تتعلق بقضية عزل الرئيس السابق لجماعة بني ملال، والتي قدم على إثرها الرئيس إلى المحكمة الاستئناف بالدار البيضاء التي يبدو أن إجراءات البحث فيها وصلت إلى مرحلة تقديم المعنيين بشكل رسمي إلى الوكيل لتأخذ القضية مجراها القضائي العادي.

الاتحاديون بأكادير يقررون تنظيم مؤتمرهم الإقليمي في نهاية شهر يونيو القادم في مجلسهم الإقليمي الموسع

عبد اللطيف الكامل

قرر الاتحاديون بأكَادير إداوتنان، في مجلسهم الإقليمي المنعقد زوال يوم الأحد 11 ماي 2025، بمقر الحزب بمدينة أكَادير، تنظيم مؤتمرهم الإقليمي في نهاية شهر يونيو القادم.

وأسفر الاجتماع الذي حضره أعضاء المجلس الإقليمي عن تحديد موعد انعقاد المؤتمر الإقليمي، وعن انتخاب الأخ محمد لعسيري رئيسا للجنة التحضيرية وعن تحديد اللجان الثلاث الموضوعاتية المتفرعة عن اللجنة التحضيرية.

وانتهت أشغال المجلس الإقليمي بتحديد ثلاث لجان موضوعاتية ستتكلف الأولى بالإعداد المادي واللوجستيكي للمؤتمر، والثانية بإعداد الورقة السياسية والتنظيمية، والثالثة بإعداد الجانب التواصلي والإعلامي من أجل تغطية أشغال اللجان الثلاثة وأشغال اللجنة التحضيرية وكذا أشغال المؤتمر الإقليمي المقبل والذي الذي حدد له المجلس الإقليمي موعدا هو يوم الأحد 29 يونيو 2025.

وكان أعضاء المجلس الإقليمي الموسع قد عبروا في تدخلاتهم، عن استعدادهم الكامل لإنجاح هذه المحطة التنظيمية من كافة الجوانب، وعن انخراطهم المبدئي في اللجان بهدف التحضير لهذه المحطة التنظيمية والسياسية حتى إنجاح المؤتمر الإقليمي المقبل.

وأجمعوا على ضرورة انخراط الجميع منذ الآن ليكون التحضير في مستوى انتظارات الاتحاديين والاتحاديات بالإقليم وفي مستوى تواجد وحجم هذا الحزب العتيد في جميع المؤسسات المنتخبة، وكذا حضوره في الأنشطة والتظاهرات التي عرفتها هذه القلعة الاتحادية.

المستشار الاتحادي يوسف مسكين يضع ترشيحه لرئاسة مجلس جماعة تسلطانت

مراكش: عبد الصمد الكباص

وضع المستشار الاتحادي يوسف مسكين ترشيحه لرئاسة مجلس جماعة تسلطانت التابعة لتراب عمالة مراكش، وذلك على إثر فتح ولاية مراكش باب الترشيح لهذا المنصب من 08 ماي الجاري إلى 12 منه.

وسيتنافس المرشح الاتحادي الذي حصل على تزكية الحزب، على هذا المنصب، بعد تأشير والي مراكش على استقالة الرئيسة السابقة التي كانت فترة توليها لهذه المسؤولية مطبوعة بفشل وجمود شامل، أدى إلى تعطيل الدور التنموي للجماعة التي تعتبر أغنى جماعة بمراكش بحكم تركز المشاريع السياحية بها.

وكانت الرئيسة السابقة قد عجزت خلال توليها لهذا المنصب عن توفير مناخ ملائم للعمل الجماعي، حيث تصب أغلب الانتقادات الموجهة لها في الانفراد بالقرار، و هو ما دفع عددا من أعضاء الأغلبية إلى الالتحاق بصف المعارضة، إضافة إلى غياب الحنكة في التسيير، وانعدام رؤية واضحة للمشروع التنموي للجماعي. وأدت هذه الوضعية من الشلل والفشل إلى انعكاسات خطيرة على مستوى أوضاع المناطق الواقعة في تراب الجماعة، وتدني شروط العيش بها بسبب عدم قدر الجماعة على تأمين الخدمات المسندة إليها. وكان ملف النظافة، النقطة التي أفاضت الكأس، في جماعة يتجاوز عدد ساكنتها 100 ألف نسمة صارت غارقة في الأزبال.

وتُمني الساكنة النفس بالأمل في أن يكون الرئيس المقبل، خير بديل لسنوات الانتكاسة التنموية التي رافقت تجربة الرئيسة السابقة، وأن تكون له الكفاءة اللازمة في تفعيل قدرات الجماعة لحل المشاكل التي تتخبط فيها مختلف المناطق الواقعة في ترابها.

ويتقدم يوسف مسكين المرشح الاتحادي لرئاسة جماعة تسلطانت، لتولي المسؤولية، مسلحا برؤية واضحة لطبيعة المشاكل التي تعرفها المنطقة، وللحلول التي ستحاصرها على أرض الواقع. وسبق له غير ما مرة أن قدم تصوره لمحاور الدور التنموي للجماعة، ومستويات التدخل الجماعي بشكل متكامل ومستدام.

الأمن يوقف مجموعة من الأشخاص بشبهة تعاطي الدعارة بمحل للتدليك بمراكش

ع- ك

كشف مصدر مطلع أن المصالح الأمنية بمراكش داهمت في الساعات الأولى من صباح الأحد 11 ماي الجاري محلا للتدليك بحي جليز بالمدينة الحمراء، يشتبه في تسخيره لممارسات مشبوهة.

وأوضح المصدر أن العملية أسفرت عن إيقاف مجموعة من المشتبه في ضلوعهم في الدعارة.

وأضاف المصدر أن من ضمن الموقوفين يوجد أربع نساء وخمسة رجال ضبطوا في حالة تلبس، إلى جانب مواطن أجنبي الجنسية هو المالك لمحل التدليك موضوع التدخل، وكذا مسير المحل، وشخص آخر ذكر المصدر أنه ضبط في وضعية شذوذ.

وأكد المصدر أن الموقوفين وضعوا تحت تدبير الحراسة النظرية لفائدة البحث القضائي الذي تجريه العناصر الأمنية تحت إشراف النيابة العامة.

وتقود مصالح الأمن بمراكش، حملات تستهدف محلات التدليك التي تشير معلومات دقيقة تتوصل بها، إلى أنها تسخر في ممارسات مشبوهة. وسبق للفرق الأمنية التابعة لولاية أمن مراكش أن أوقفت عددا من الأشخاص في محلات مماثلة بمناطق مختلفة من المدينة، ضبطوا متلبسين بممارسة الدعارة داخل هذه الفضاءات.

برنامج الأغذية العالمي يحذر من تفاقم الجوع في غرب ووسط إفريقيا

حذر برنامج الأغذية العالمي من أن استمرار الصراع والنزوح والتدهور الاقتصادي والأحوال المناخية الشديدة وارتفاع أسعار المواد الغذائية في غرب ووسط إفريقيا، يفاقم مشكلة الجوع، ويدفع احتياجات ملايين الأشخاص إلى مستويات قياسية، في ظل نقص حاد في التمويل الإنساني.

وأفاد موقع أخبار الأمم المتحدة، بأن برنامج الأغذية العالمي أوضح أن أزيد من 36 مليون شخص في المنطقة يكافحون حاليا لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية، وأن هذا العدد يتوقع أن يرتفع إلى أكثر من 52 مليونا خلال موسم الجفاف ما بين يونيو وغشت، بما في ذلك ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص في ظروف طارئة (الدرجة الرابعة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، و2600 شخص في مالي معرضون لخطر الجوع الكارثي (الدرجة الخامسة).

وأبرز البرنامج أنه يهدف إلى الوصول إلى 12 مليون شخص في المنطقة بالمساعدات الأساسية والدعم الغذائي هذا العام، وقد وصل بالفعل إلى ثلاثة ملايين شخص، قائلا: «إنه الوقت الذي بلغت فيه الاحتياجات الإنسانية ذروتها التاريخية، فإن الموارد اللازمة لإطلاق استجابة فعالة على نطاق واسع لا تواكب هذا الوضع».

وحذر البرنامج من أن خمسة ملايين شخص معرضون لخطر فقدان المساعدة كليا ما لم يتلق تمويلا عاجلا، مبينا أنه بحاجة إلى 710 ملايين دولار بشكل عاجل لمواصلة تقديم المساعدات لأكثر الفئات ضعفا في المنطقة خلال الأشهر الستة المقبلة.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»
صدق الله العظيم.

المناضل لكبير تابيت في ذمة الله

تلقت الكتابة الجهوية للحزب بجهة الشرق، نبأ وفاة المرحوم لكبير تابيت، عضو الكتابة الجهوية للحزب، والمستشار الجماعي عن الدائرة الانتخابية المحلية رقم 05 بجماعة تويسيت في إقليم جرادة، يوم الأحد 11 ماي 2025.

لقد كان الفقيد رجلًا استثنائيًا، عرفناه بدماثة خلقه، ونُبل مشاعره، ووفائه وإخلاصه، وسخائه في العطاء، ونضاله الدؤوب من أجل قضايا الوطن والمواطن. ستظل ذكراه خالدة فينا، وسيرته الطيبة منارة لنا.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الكاتب الجهوي للحزب وباقي أعضاء الكتابة الجهوية، أصالة عن نفسهم ونيابة عن جميع مناضلات ومناضلي الحزب بالجهة، أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لإقليم جرادة بأصدق التعازي لأفراد أسرة الفقيد، سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مجلس المنافسة: تحقيق يكشف شبهات اتفاقيات منافية للمنافسة في قطاع السردين الصناعي

■ جلال كندالي

في خطوة ترمي إلى حماية المستهلك وضمان حسن سير الأسواق التنافسية، أعلن مجلس المنافسة عن فتح تحقيق رسمي في شبهات ممارسات منافية للمنافسة داخل سوق السردين الصناعي الموجه للتعليب.

وحسب البلاغ الصادر عن المقرر العام للمجلس، فإن التحقيق انطلق بمبادرة منه، استنادا إلى مقتضيات القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه.

وقد أفضت الأبحاث الأولية التي باشرتها مصالح التحقيق التابعة للمجلس إلى وجود قرائن وحجج قوية تفيد بوجود اتفاقات بين عدد من الفاعلين ترمي إلى تقييد المنافسة بشكل غير مشروع.

وتمثلت هذه الاتفاقات في نقطتين أساسيتين، التوافق حول تحديد أسعار بيع السردين الصناعي عند البيع الأول، بما يفرغ آلية السوق الحرة من مضمونها، سواء برفع الأسعار أو خفضها بشكل متحكم فيه، والتنسيق المسبق في عمليات التوزيع والإنتاج بما يحد من الولوج الحر للسوق من طرف متدخلين جدد.

وطبقا لأحكام القانون، وجه المقرر العام للمجلس مآخذ أولية إلى 15 هيئة مهنية معنية بهذه الممارسات، موزعة على ثلاث فئات رئيسية ويتعلق الأمر بوحدات التحويل وتثمين السمك، المجهزين البحريين، وتجار السمك بالجملة عند الشراء الأولي للمنتج البحري.

وأوضح البلاغ أن تبليغ هذه المؤاخذات يشكل نقطة انطلاق المسطرة الحضورية، التي تضمن للأطراف المعنية ممارسة حقوقها في الدفاع، قبل أن يتخذ المجلس القرار النهائي في هذه النازلة، في إطار جلسة تداولية سيعلن عن تاريخها لاحقا.

وفي تذكير بالإطار القانوني المنظم، شدد المجلس على أن المادة 6 من نفس القانون تحظر بشكل قطعي كل أشكال الاتفاقات أو التحالفات، الصريحة منها أو الضمنية، التي يكون هدفها أو نتيجتها الحد من حرية المنافسة، مثل تقييد دخول السوق، التلاعب بالأسعار، أو التحكم في الإنتاج والتوزيع.

وشدد البلاغ على أن هذه الممارسات تسيء إلى تنوع المنتجات وجودتها، وترفع الأسعار بشكل مصطنع، ما يضر بمصالح المستهلكين ويخل بتوازن السوق.

الانطلاق الرسمي للدورة الـ21 من تمرين «الأسد الإفريقي»

الأسد الإفريقي..صورة من الأرشيف

تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تنظم القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية، بشكل مشترك، وإلى غاية 23 ماي الجاري، الدورة الـ21 من تمرين «الأسد الإفريقي».

وبالمناسبة، تم يوم أمس الاثنين تنظيم حفل الافتتاح بمقر قيادة المنطقة الجنوبية بأكادير، للإعلان عن الانطلاق الرسمي لهذا التمرين المشترك متعدد الجنسيات بحضور ممثلين عن البلدان المشاركة.

وتم خلال هذا الحفل، الذي ترأسه كل من الفريق محمد بن الوالي، رئيس أركان الحرب المنطقة الجنوبية، واللواء برايان سيدمان، نائب قائد فرقة العمل التابعة للجيش الأمريكي لجنوب أوروبا وأفريقيا، عرض موضوع تمرين النسخة الحادية والعشرين ومختلف الأنشطة المدرجة فيها.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد الفريق محمد بن الوالي أن النسخة الـ21 من تمرين «الأسد الإفريقي» تعكس متانة الشراكة وروح التعاون التي تربط القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية والدول الشقيقة والصديقة المشاركة فيه.

وأضاف أن هذه الشراكة المتميزة مكنت من تطوير المعارف والكفاءات في مختلف الأنشطة والميادين المبرمجة على مر الدورات السابقة.

من جانبه، أشار اللواء برايان سيدمان إلى أن تمرين «الأسد الأفريقي» يعتبر حدثا هاما يترجم القيمة الكبيرة لهذا التدريب والقوة المتزايدة للشراكة المغربية الأمريكية.

وقال إن «التزام المغرب بدعم تمرين «الأسد الأفريقي» هو شهادة على قوة تحالفنا»، مؤكدا أن «كل واحد منا ملتزم بتعزيز السلام والازدهار والأمن في المنطقة وحول العالم».

وتشمل أنشطة الدورة الـ21 من تمرين «الأسد الإفريقي»، تكوينات في العديد من المجالات العملياتية، وتمرينا للتخطيط لفائدة الأطر المشاركة وآخر للتطهير النووي والإشعاعي والبيولوجي والكيميائي وكذا مناورات مشتركة. وستعرف هذه الدورة أيضا، أنشطة موازية ذات طابع إنساني واجتماعي.

وتهدف مناورات «الأسد الإفريقي 2025» التي سيتم تنفيذها بكل من أكادير، طانطان، تزنيت، القنيطرة، بنجرير وتيفنيت، إلى تعزيز التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة، وتطوير التشغيل البيني وتقوية قدرات التدخل في سياق متعدد الجنسيات، وذلك بغية تعزيز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

مؤسسة وسيط المملكة تحتضن اجتماعات المجلس الإداري للمعهد الدولي للأمبودسمان

تحتضن مؤسسة وسيط المملكة اجتماعات المجلس الإداري للمعهد الدولي للأمبودسمان، وذلك من 12 إلى 14 ماي الجاري بالرباط.

وأوضح بلاغ لمؤسسة وسيط المملكة أن تنظيم هذه الاجتماعات بالمملكة المغربية يأتي لعدة اعتبارات يتصدرها تأكيد المكانة الحقوقية للمغرب من طرف الهيآت الدولية وتقديرا للمكتسبات التي حققها في مختلف المجالات، لا سيما الحقوقية والمؤسساتية، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس.

وأبرز المصدر ذاته أن هذا الاختيار يأتي أيضا بناء على الثقة التي تحظى بها المؤسسة من طرف نظيراتها بالمعهد الدولي للأمبودسمان، وانخراطها الفاعل داخل الشبكات الجهوية للوساطة، وتثمينا لدورها الريادي في الدفاع عن الحقوق وتعزيز الحكامة في تدبير المرفق العمومي، وتكريس مبادئ الشفافية في علاقة المواطن بالإدارة، عبر ما تتوفر عليه من آليات للتدخل ووسائل للتأثير.

وتابع أن هذا الحدث الدولي الهام سيكتسي أهمية كبرى على مستوى المشاركة الوازنة، حيث سيعرف حضور وسطاء، وأمبودسمانات أعضاء المعهد المذكور من 16 دولة، يمثلون جهات إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا ومنطقة الكاريبي وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية.

وأضافت مؤسسة وسيط المملكة أنه من حيث أهمية برنامج هذه الاجتماعات، التي ستتناول عددا من القضايا المحورية تصب في اتجاه تطوير مقومات الوساطة المؤسساتية، ومناقشة آليات التعاون الدولي، بالإضافة إلى استشراف الآفاق المستقبلية لتقوية أداء المعهد، وتعزيز قدرته على مواكبة التحولات العالمية ذات الصلة بمجال حقوق الإنسان والحكامة والأمن الإداري.

باريس تؤكد نيتها الرد «بشكل فوري» و«حازم» و«متناسب» على قرار الجزائر طرد المزيد من الموظفين الفرنسيين

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو أمس أن فرنسا سترد «بشكل فوري» و«حازم» و«متناسب» على قرار الجزائر «غير المفهوم» طرد المزيد من الموظفين الفرنسيين الرسميين.

وند د بارو خلال إحاطة إعلامية في بوليفيك في غرب فرنسا ب«قرار غير مفهوم وقاس»، مشيرا إلى أن «مغادرة عناصر في مهام مؤقتة هي غير مبررة وغير قابلة للتبرير. وكما فعلت الشهر الماضي، سنرد بشكل فوري وحازم ومتناسب على هذا القرار الذي يمس بمصالحنا... وهو قرار مستهجن لأنه لا يصب لا في مصلحة الجزائر ولا في مصلحة فرنسا».

وأول أمس، استدعت الجزائر القائم بأعمال السفارة الفرنسية لإبلاغه بنيتها طرد المزيد من الموظفين الرسميين الفرنسيين من أراضيها، بحسب ما كشفت مصادر دبلوماسية فرنسية الاثنين.

وأفادت المصادر بأن الأشخاص المعنيين هم موظفون في مهام إسناد مؤقتة، من دون تحديد عددهم أو مهلة طردهم.

ولم يصدر بعد أي بيان رسمي في هذا الصدد عن وزارة الخارجية الجزائرية، غير أن وكالة الأنباء الجزائرية أوردت أن سلطات البلاد طلبت «من القائم بالأعمال بالسفارة الفرنسية لدى الجزائر... بترحيل فوري لجميع الموظفين الفرنسيين الذين تم تعيينهم في ظروف مخالفة للإجراءات المعمول بها».

وأشارت الوكالة إلى أن «هذا الاستدعاء في أعقاب تسجيل تجاوزات جسيمة ومتكررة من قبل الجانب الفرنسي، تمثلت في الإخلال الصريح بالإجراءات المعمول بها والمتعارف عليها في مجال تعيين الموظفين ضمن التمثيليات الدبلوماسية والقنصلية الفرنسية المعتمدة لدى الجزائر».

وأوضحت الوكالة انه «خلال الفترة الأخيرة، رصدت المصالح المختصة تعيين ما لا يقل عن خمسة عشر موظفا فرنسيا لمباشرة مهام دبلوماسية أو قنصلية فوق التراب الجزائري، دون أن تستوفى بشأنهم الإجراءات الواجبة، المتمثلة في الإبلاغ الرسمي المسبق أو طلب الاعتماد، كما تقتضيه الأعراف والاتفاقيات الدولية ذات الصلة».

كما ذكرت السلطات الجزائرية أن باريس قامت بتعطيل مسار اعتماد قنصلين عامين جزائريين معينين بباريس ومرسيليا، إلى جانب سبعة قناصل آخرين، الذين لا يزالون في انتظار استكمال إجراءات اعتمادهم منذ أكثر من خمسة أشهر.

وكانت السلطات الجزائرية قد اعتبرت منتصف ابريل اثني عشر موظفا فرنسيا من وزارة الداخلية أشخاصا غير مرغوب فيهم، وكانوا قد اضطروا لمغادرة الجزائر خلال 48 ساعة. وبررت الجزائر قرارها حينها بأنه رد على اعتقال فرنسا، وثم احتجاز، موظف قنصلي جزائري.

وردت فرنسا حينها باتخاذها قرار طرد 12 موظفا قنصليا جزائريا واستدعاء السفير الفرنسي في الجزائر ستيفان روماتي للتشاور.

والأحد أكد وزير الخارجية الفرنسي في مقابلة مع فرانس إنتر/فرانس تلفزيون/لوموند، أن العلاقات بين باريس والجزائر لا تزال «مجمدة تماما» منذ قيام الجزائر بطرد اثني عشر موظفا منتصف أبريل ورد فرنسا بإجراء مماثل.

وبعد استدعائه «للتشاور» بطلب من الرئيس إيمانويل ماكرون، لا يزال السفير الفرنسي في الجزائر ستيفان روماتيه في باريس، ولم يحدد بعد موعد عودته إلى الجزائر.

وعزا وزير الخارجية هذا الوضع إلى «السلطات الجزائرية التي قررت فجأة طرد اثني عشر من موظفينا».

وأوضح أن الأمر «ليس مجرد قرار مفاجئ على الصعيد الإداري، فهم رجال ونساء اضطروا فجأة إلى ترك عائلاتهم وأطفالهم ومنازلهم».

وردا على سؤال حول العقوبات المحتملة ضد الجزائر، ذك ر بارو بأنه اتخذ إجراءات مطلع العام «لتقييد حركة شخصيات بارزة» في فرنسا، وهو ما «أثار استياء شديدا لدى الأشخاص المعنيين».

وأضاف «لا أمانع اتخاذ (تدابير إضافية). لن أصرح بالضرورة بموعد اتخاذها، أو عدم اتخاذها. هكذا تعمل الدبلوماسية».

جنوب إفريقيا تواجه اختبار تخبطها الدبلوماسي

■ إعداد: حميد أقروط – و.م.ع

تعيش دبلوماسية جنوب إفريقيا حالة من الاضطراب والتخبط، وتبدو وكأنها عند مفترق طرق. وتمثل الحادثة الأخيرة المتعلقة بطرد سفيرها لدى الولايات المتحدة، إبراهيم رسول، أبلغ دليل على ذلك.

وقد أثار قرار الحكومة الأمريكية إعلان إبراهيم رسول «شخصا غير مرغوب فيه»، انشغالات وتساؤلات عميقة من لدن المراقبين الدوليين والطبقة السياسية في جنوب إفريقيا، حول «حالة الاضطراب» التي تعيشها السياسة الخارجية للبلاد.

ويرى العديد من المعلقين السياسيين، أن هذه «الصفعة الجديدة» ليست سوى حلقة ضمن سلسلة من الإخفاقات الدبلوماسية لجنوب إفريقيا خلال العقود الثلاثة الماضية، في عهد حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، الحزب-الدولة الذي يوجد في حالة تدهور واندحار.

ومن الواضح أن حالات التخبط الدبلوماسي لبريتوريا ليست وليدة اليوم. ولعل ما يدل على ذلك دعمها لدول منبوذة، ومساندتها لجماعات مصنفة على أنها «إرهابية»، وكذا تمويلها للإرهاب وتبييض الأموال، كما يتضح من عدة تقارير وإدراج البلاد ضمن «القائمة الرمادية» لمجموعة العمل المالي الدولية.

تخبط دبلوماسي مزمن

وثمة مثال آخر على هذا التخبط السياسي الدبلوماسي، حينما أعلن الرئيس سيريل رامافوزا يوم 25 أبريل 2023، خلال ندوة صحفية أن حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم طلب انسحاب جنوب إفريقيا من المحكمة الجنائية الدولية. وبعد أقل من 24 ساعة على ذلك، تراجعت الحكومة وأعلنت أن الرئيس لم يكن يقصد ذلك، وأن الأمر مجرد «سوء فهم». فماذا يعني ذلك؟ هل ستنسحب جنوب إفريقيا أم لا؟

وتنضاف إلى هذا الارتباك السياسي سلسلة من القرارات الغريبة التي اتخذتها حكومة جنوب إفريقيا مؤخرا، والتي خلفت غضب المجتمع الدولي، ولا سيما الولايات المتحدة. وتشمل هذه القرارات قانون مصادرة الأراضي الذي يفرض، بحسب العديد من المراقبين، «تمييزا عنصريا جائرا» في حق المزارعين البيض، وقانون «بيلا» الذي تعتبره شريحة واسعة من المجتمع بمثابة تهديد خطير للغة والثقافة الأفريكانية، للمنحدرين من أصول المستوطنين الهولنديين في القرن السابع عشر.

رامافوزا

ومن خلال إقرار هذين القانونين يبدو أن الهدف هو تشديد الخناق على المزارعين البيض، وهو قرار مثير للجدل أدانته العديد من المنظمات غير الحكومية والأحزاب السياسية، بما في ذلك أعضاء من حكومة الوحدة الوطنية.

وقد أثارت القرارات المضطربة لبريتوريا، غضب الإدارة الأمريكية التي اتخذت على إثر ذلك قرارا تاريخيا بمنح «وضع لاجئ خاص» لفائدة المزارعين البيض الجنوب إفريقيين الذين يمكن قبولهم بسرعة في الولايات المتحدة. وقد نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على منصته «تروث سوشيال» أن «أي مزارع من جنوب إفريقيا يسعى إلى الفرار من ذلك البلد لأسباب تتعلق بالسلامة، ستتم دعوته إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع مسار سريع للحصول على الجنسية».

كما لمح ترامب إلى احتمال عدم مشاركته في قمة قادة مجموعة العشرين المقررة في نونبر المقبل بجنوب إفريقيا. وقد سبق لوزير الخارجية الأمريكي أن رفض المشاركة في اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين، الذي انعقد في فبراير الماضي بجوهانسبورغ.

إخفاقات دبلوماسية تدل على الافتقار إلى قيادة

وردا على ذلك، وجه بعض المعلقين أصابع الاتهام إلى مصالح حزبية ضيقة لقادة جنوب إفريقيا، متهمين إياهم بالتضحية بالمصلحة الوطنية من أجل تحقيق مكاسب شخصية. وأشار آخرون إلى افتقار جنوب إفريقيا لقيادة دبلوماسية وسياسية حقيقية. وفي ضوء «الإخفاقات الدبلوماسية» الأخيرة لبريتوريا، تعالت عدة أصوات من داخل السلطة التنفيذية نفسها، تطالب بإجراء مراجعة رسمية للسياسة الخارجية للبلاد. وترى بعض الأحزاب السياسية، مثل «أومكونتو ويسيزوي» و«محاربون من أجل الحرية الاقتصادية» و«التحالف الديمقراطي»، أن «المؤتمر الوطني الإفريقي، الحاكم منذ نهاية عهد الفصل العنصري عام 1994، لا يمكنه مواصلة احتكار توجيه السياسة الخارجية لجنوب إفريقيا».

وتؤكد هذه الأحزاب أن السياسة الخارجية للبلاد لا ينبغي أن تظل أسيرة للرؤى الضيقة أو أن تمليها الولاءات التاريخية والأخوية للمؤتمر الوطني الأفريقي.

ويلاحظ المعلقون كذلك، بأسف، توجها مقلقا في سياسة جنوب إفريقيا الخارجية، أدى إلى تآكل مصداقيتها على الساحة الدولية. فقد بات موقف جنوب إفريقيا أقل إقناعا بسبب تناقضات دبلوماسيتها في عدة قضايا، ودعمها المستمر لحركات انفصالية في إفريقيا وخارجها، وكذا لأنظمة استبدادية على غرار نظام روبرت موغابي في زيمبابوي.

ولذلك، تنبغي الإشارة إلى أن المقاربة المتهورة لسياسة جنوب إفريقيا الخارجية أدت إلى دعوات لمراجعة ذاتية لاختياراتها السياسية والدبلوماسية. وما فتئت البلاد تضاعف من أوجه غموضها وتناقضاتها، ما يعزز الانطباع بأنها بالفعل عند مفترق للطرق.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

توسع إمبراطورية ترامب في الخليج يقابله تطلع الحكام إلى النفوذ والأسلحة والتكنولوجيا

قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الخليج الأسبوع المقبل، توجه نجله إريك إلى دبي ليروج لشركته المتخصصة في العملات المشفرة، فيما سيقصد نجله الآخر دونالد جونيور الدوحة للحديث عن «الاستثمار في أميركا ترامب».

أبرمت مؤسسة ترامب الشهر الماضي أول صفقة للتطوير العقاري الفاخر لها في قطر، فيما كشفت عن تفاصيل جديدة بخصوص ناطحة سحاب بمليار دولار في قلب دبي، يمكن شراء شققها بالعملات المشفرة.

وتطول قائمة المشاريع المرتبطة بترامب في منطقة تعج بأموال النفط، لكن يعتقد محللون أن المقربين من الرئيس ليسوا المستفيدين الوحيدين.

ويرجح روبرت موغيلنيكي وهو باحث من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أن «الحكومات الخليجية ترى في وجود علامة ترامب التجارية في بلدانها وسيلة لبناء الثقة مع الإدارة الجديدة».

وفي ظل كثرة المشاريع التابعة له في المنطقة، قد يحلو لترامب التنقل بين مشاريع مؤسسته المختلفة عندما يزور السعودية وقطر والإمارات الأسبوع المقبل، في أول جولة خارجية له خلال ولايته الثانية.

ولا تخفى الروابط التجارية التي تربط الرئيس الحالي بدول الخليج، إذ تتوالى وتتوزع مشاريع مؤسسة ترامب من ملعب ترامب الدولي للغولف في دبي، إلى برج شاهق في جدة، ومشروع للغولف والعقارات بقيمة 4 مليارات دولار في سلطنة عمان.

وأعلن إريك ترامب نجل الرئيس الأميركي وزاك ويتكوف نجل مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، خلال مؤتمر «توكن 2049» للعملات المشفرة في دبي في أبريل، أن صندوق الاستثمار «إم جي إكس MGX» ومقره الإمارات سيستخدم «USD1»، وهي عملة مشفرة مستقرة طورتها شركة مدعومة من ترامب وعائلته، لاستثمار ملياري دولار في منصة «بينانس» لتداول العملات الرقمية.

سيشارك دونالد ترامب جونيور في جلسة حوارية خلال منتدى قطر الاقتصادي هذا الشهر تم تغيير عنوانها إلى «الاستثمار في أميركا»، ليكون أكثر حيادية. فيما احتوى العنوان السابق على عبارة «الاستثمار في أميركا ترامب» وأشار وصف الندوة إلى مناقشة تحو ل تيار «ماغا» السياسي إلى «أساس لاقتصاد جديد». و»ماغا» هي اختصار شعار ترامب باللغة الإنكليزية «لنجعل أميركا عظيمة من جديد».

وتضم تلك الاستثمارات تمويل شركة خاصة لصهر ترامب جاريد كوشنر أفادت تقارير بأنها تلقت ملياري دولار من صندوق سيادي سعودي. كما ضخ جهاز قطر للاستثمار المملوك للدولة وشركة لونيت لإدارة الصناديق ومقرها أبو ظبي، 1.5 مليار دولار في شركة كوشنر، بحسب بلومبرغ.

ويدير نجلا الرئيس، دونالد جونيور وإريك، مؤسسة ترامب منذ فوز والدهما في الانتخابات الرئاسية الأميركية للعام 2016. ورغم أن دونالد ترامب لم يعد جزءا من الإدارة التنفيذية للمؤسسة، فقد احتفظ بحصته في شركة العائلة عبر صندوق ائتماني.

وتعد المشاريع العقارية الفاخرة التي تحمل علامة ترامب التجارية خيارا مثاليا لدول الخليج، التي تسعى جاهدة إلى تنويع اقتصاداتها المعتمدة أساسا على النفط من خلال تطوير السياحة والاستثمار.

لكن هذه ليست الميزة الوحيدة، إذ ي شير محللون إلى أن الدول الخليجية باتت ترى في تلك الاستثمارات طريقا معب دا للتقرب من دولة بقوة وثقل الولايات المتحدة والتأثير فيها.

ويرى حسن الحسن، الباحث المتخصص في سياسة الشرق الأوسط بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، أن إبرام صفقات مع ترامب يعد وسيلة أسهل لكسب ود واشنطن، بدلا من النهج المعتاد لشراء الأسلحة الأميركية.

ويقول الحسن إنه «طيلة عقود، ملأت مشتريات دول الخليج الضخمة من الأسلحة جيوب شركات الدفاع الأميركية التي تعد لجان العمل السياسي الخاصة بها من أكبر المانحين للحملات الانتخابية الأميركية».

وربما ينظر إلى تلبية المصالح التجارية لعائلة ترامب على أنها «طريق أقصر وأكثر فعالية لتحقيق نفس الهدف وهو النفوذ السياسي»، وفق الحسن.

وردا على سؤال عما إذا كان ترامب سيقوم بزيارات أو اجتماعات مرتبطة بمصالحه التجارية الخاصة أو مصالح عائلته، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت إنه «من السخيف حتى الإيحاء بأن الرئيس ترامب يفعل أي شيء لمصلحته الخاصة» وأنه «خسر أموالا لكونه رئيسا».

ويشير الحسن إلى أنه «في المقابل، تريد دول الخليج أسلحة وضمانات وتكنولوجيا أميركية متقدمة»، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي.

ومن أبرز اهتمامات الإمارات، التي تسعى لأن تكون رائدة في الذكاء الاصطناعي، الوصول إلى تقنيات أميركية متطورة، بما فيها رقائق الذكاء الاصطناعي، في ظل قيود التصدير.

وجاءت صفقة العملة المشفرة المستقرة التي أجراها صندوق «إم جي إكس» الإماراتي للذكاء الاصطناعي، الذي يرأسه الشيخ طحنون بن زايد شقيق الرئيس الإماراتي ومستشار الأمن الوطني في الدولة، بعد زيارته لواشنطن في مارس، وضغطه لتأمين تلك الرقائق، وفق تقارير.

لكن يبدو أن تعاملات الخليج مع مؤسسة ترامب تبقى ضئيلة مقارنة بالتعهدات الحكومية، بما في ذلك وعد السعودية مثلا بتقديم 600 مليار دولار لتوسيع الاستثمارات والعلاقات التجارية مع الولايات المتحدة.

وأعلن البيت الأبيض أن الإمارات التزمت بإطار استثماري مدته عشر سنوات بقيمة 1.4 تريليون دولار، وهو رقم لم تؤكده أو تنفه أبوظبي.

وكانت الرياض أول محطة لترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى. وقبيل هذه الزيارة الجديدة، وافقت الولايات المتحدة على صفقة بيع صواريخ بقيمة 3.5 مليار دولار للسعودية.

ويقول أندرياس كريغ المحلل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط «بالنسبة للجانب الخليجي، هذه الاستثمارات تتجاوز بكثير كونها مجرد صفقات تجارية، بل هي أوراق ضغط في المعاملات الاستراتيجية».

تكثيف استخدام المسيرات منعطف جديد في حرب السودان

دخلت الحرب المتواصلة منذ أكثر من عامين في السودان منعطفا جديدا مع تكثيف قوات الدعم السريع استهداف مناطق يسيطر عليها الجيش بالطائرات المسي رة، ما ينذر بمرحلة «خطيرة»، وفق ما يرى محللون.

وعلى مدى الأسبوع المنصرم، استهدفت طائرات مسي رة أطلقها الدعم السريع مناطق يسيطر عليها الجيش، وكانت حتى أيام خلت تعتبر آمنة وفي منأى عن المعارك التي اندلعت منذ العام 2023.

وبذلك أمسى الاستقرار الذي حافظ عليه الجيش في مناطق سيطرته محل تساؤل مع تهديد طرق إمداده واستهداف البنى التحتية المدنية وقصف مناطق تبعد مئات الكيلومترات عن أقرب قواعد معلنة للدعم السريع.

وترى المحللة السودانية خلود خير أن الضربات تهدف الى «تقويض قدرة الجيش على حفظ الأمن في مناطق سيطرته»، بما يتيح لقوات الدعم السريع توسيع رقعة الحرب من دون تحريك عديدها.

وخلال عامي الحرب، اعتمد الدعم السريع بشكل رئيسي على الهجمات البرية الخاطفة التي أفضت مرارا الى كسر دفاعات الجيش وخسارته مدنا رئيسية.

لكن منذ إعلان طردها من الخرطوم، لجأت قوات الدعم السريع الى الأسلحة البعيدة المدى التي يتهم الجيش دولة الإمارات العربية المتحدة بإرسالها للدعم السريع. وتنفي أبوظبي ذلك.

ويصف مايكل جونز، الباحث في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن، تحركات الدعم السريع الأخيرة بأنها «تكي ف استراتيجي ضروري وربما يائس».

ويوضح لوكالة فرانس برس أن خسارة الخرطوم تعتبر «تراجعا استراتيجيا ورمزيا» للدعم السريع.

وباتت الأخيرة في حاجة إلى أن تبعث رسالة «بأن الحرب مستمرة» عبر استهداف مواقع حيوية، وفقا للباحث في شؤون السودان حامد خلف الله.

وقسمت الحرب السودان إلى مناطق نفوذ بين الحليفين السابقين، قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو. ويسيطر الأول على وسط وشرق وشمال البلاد ومعظم العاصمة، بينما يسيطر الثاني على معظم إقليم دارفور (غرب) وأجزاء من الجنوب.

ولكن حتى مع الاستراتيجية الجديدة، يستبعد خلف الله أن تستعيد قوات الدعم السريع الخرطوم ومدن وسط البلاد، أو تبلغ المقر الموقت للحكومة مدينة بورتسودان (شرق)، عن طريق العمليات البرية بسبب التقدم النوعي للجيش السوداني وخاصة في القدرات الجوية.

ويقول خلف الله لفرانس برس إن التحول للهجوم بالمسيرات هدفه فقط «ترهيب وعدم استقرار» في مناطق الجيش.

ويرى جونز أن المسيرات والأسلحة الخفيفة تمكن الدعم السريع من «الوصول لمناطق لم تنجح سابقا في التوغل فيها».

وبحسب لواء متقاعد في الجيش، يعتمد مقاتلو الدعم السريع على نوعين من المسي رات: انتحارية خفيفة وبسيطة الصنع تحمل قذائف وتنفجر عند الاصطدام، ومتطورة بعيد المدى قادرة على حمل صواريخ موجهة.

كما يحوز الدعم السريع مسيرات من طراز «سي اتش» 95 صينية الصنع.

ونشرت منظمة العفو الدولية الخميس تقريرا اتهم الإمارات بتزويد قوات الدعم السريع بأسلحة صينية بينها «قنابل موج هة من طراز جي بي 50 ايه وقذائف ايه اتش»4-، بالاستناد إلى تحليل صور لمخل فات ع ثر عليها بعد هجمات في الخرطوم وإقليم دارفور.

كانت الحكومة السودانية المرتبطة بالجيش قررت الثلاثاء قطع العلاقات مع الإمارات واعتبرتها «دولة عدوان» لاتهامها بإمداد الدعم السريع بالأسلحة التي استخدمت لقصف بورتسودان.

ويرى مهند النور الباحث في شؤون السودان في معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط أن الهدف الأساسي للدعم السريع من الهجمات الأخيرة هو تشتيت الجيش وإشغاله لمنعه من التقدم نحو دارفور أو كردفان في الغرب.

ويوضح أن الأسهل لقوات الدعم السريع «أن تهاجم بسرعة وبعدها تنسحب، بدلا من البقاء في الأراضي التي تتطلب الدفاع عنها».

ويتطلب عبور المساحة الشاسعة بين معقل الدعم السريع في دارفور، ومقر الحكومة بورتسودان، والبالغة 1500 كلم، استخدام مسيرات بعيدة المدى مثل وينغ لوونغ2 صينية الصنع التي توفرها الإمارات، أو «بيرقدار تي بي تو» التركية التي يفضلها الجيش، حسب تقرير العفو الدولية.

وفي الوقت الحالي ينخرط طرفا الصراع في «سباق تسليح مكلف جدا» حيث يستهدف كل منهما «تدمير ممتلكات الآخر من الطائرات المسيرة»، بحسب خير.

وبعد عامين من حرب مضنية، لدى الدعم السريع سبب آخر للاعتماد على المسيرات: فإلى جانب إشغال الجيش في «أزمة أمنية» في مناطق سيطرته، ترى خير أن التحول نحو المسيرات يبقى أقل تكلفة من الاعتماد على المقاتلين.

وتقول خير لفرانس برس إن اللجوء للمسيرات «يسمح للدعم السريع بإعفاء مقاتليها من الانخراط في قتال بري أو مواجهات مباشرة مع الجيش».

وتشير خير الى تقارير بشأن تراجع قدرة الدعم السريع على التجنيد مقارنة مع بداية الحرب لأن ذلك كان يرتكز «على فرصة النهب، ولكن الآن لم يتبق سوى القليل مما يمكن نهبه في وسط السودان».

ويواجه طرفا الحرب اتهامات بانتهاكات ضد المدنيين واستهداف البنى التحتية، لكن الدعم السريع تحديدا ت تهم بالنهب والعنف الجنسي والإبادة الجماعية.

وتسببت الحرب التي دخلت عامها الثالث قبل أسابيع في قتل عشرات الآلاف من المدنيين ونزوح 13 مليونا، وأزمة انسانية تعتبرها الأمم المتحدة من الأسوأ في التاريخ الحديث.

إسرائيل تسعى بدعمها للدروز الى إضعاف سوريا وفق محللين

يرى محللون أن التزام إسرائيل بالدفاع عن الطائفة الدرزية في سوريا، رغم أنه ي فس ر جزئي ا بالضغوط السياسية الداخلية، يرمي بالأساس إلى تحقيق هدف استراتيجي بعيد المدى يتمثل في إضعاف البلد العربي المجاور.

وفي ظل الحرب المستمرة منذ 19 شهرا مع حركة حماس في قطاع غزة، كثفت إسرائيل ضرباتها على سوريا منذ الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد في ديسمبر.

بعد اندلاع مواجهات دامية في سوريا على خلفية طائفية في مارس، هددت إسرائيل بالتدخل عسكريا في سوريا «إذا أقدم النظام على المساس بالدروز».

وعلق جيرار آرو، السفير الفرنسي السابق في تل أبيب والأمم المتحدة وواشنطن، عبر منصة «إكس»، قائلا «إسرائيل التي تغاضت عن المجازر في الحرب الأهلية، تؤجج النزاعات الطائفية في سوريا».

ويؤكد وزير الخارجية جدعون ساعر باستمرار على «ضرورة حماية» الأقليات الكردية والعلوية والمسيحية والدرزية في سوريا. ومنذ العام2013 ، نشر مقالا بعنوان «وداعا سوريا»، دعا فيه إلى تقسيم البلاد إلى كيانات متعددة على أسس عرقية ودينية، وإلى «حكم ذاتي درزي في جنوب غرب سوريا».

وإسرائيل وسوريا في حالة حرب منذ العام1967 ، تاريخ احتلال إسرائيل لجزء من هضبة الجولان السورية، وإن كانت الحدود بينهما ظلت هادئة لسنوات طويلة. وشاركت دمشق، الجارة الأكبر لإسرائيل من الشمال الشرقي، في ثلاث حروب عربية-إسرائيلية ضد الدولة العبرية، أولها بين عامي-1948 1949، والثانية في يونيو1967 ، وحرب أكتوبر.1973

وضمت إسرائيل الجولان عام.1981

ومنذ عام2013 ، نفذت إسرائيل آلاف الضربات الجوية في سوريا خلال سنوات النزاع الداخلي الدامي، وكثفت هجماتها عام 2015 بعد إرسال طهران آلاف المقاتلين لدعم حكم بشار الأسد. وأعلنت مرارا أنها لن تسمح بتج ر إيران قرب حدودها.

بعد سقوط حكم الأسد، سيطرت إسرائيل على المنطقة العازلة المنزوعة السلاح والتي تتواجد فيها قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان، ونفذت مئات الضربات ضد أهداف عسكرية في سوريا، بذريعة منع انتقال سلاح الدولة إلى السلطات الجديدة التي تتهمها بالتطرف.

ويتواجد الدروز أتباع طائفة متفرعة من المذهب الاسماعيلي، ثاني أكبر الفروع لدى الشيعة بعد الاثني عشرية، بشكل رئيسي في سوريا ولبنان وإسرائيل.

في إسرائيل، يشكلون أقلية ناطقة بالعربية يبلغ عددها أكثر من.150,000

ويتوزع الدروز على أكثر من 20 قرية في الجليل وجبل الكرمل وهضبة الجولان المحتلة. ويبلغ عدد حاملي الجنسية الإسرائيلية 153 ألفا، وفق دائرة الاحصاء المركزي.

يضاف إليهم نحو 23 ألفا في الجولان، غالبيتهم العظمى تحمل إقامات إسرائيلية دائمة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أسفرت الاشتباكات التي اندلعت في /28 أبريل بين مسلحين دروز وعناصر أمن ومقاتلين مرتبطين بالسلطة، عن مقتل 126شخصا في صحنايا وجرمانا قرب دمشق، وفي معقل الدروز في السويداء في جنوب غرب البلاد.

بعد هذه الاشتباكات، وصف الشيخ حكمت الهجري، أحد أبرز القادة الروحيين الدروز في السويداء، أعمال العنف الجارية ب»هجمة إبادة غير مبررة»، ودعا إلى تدخل «قوات دولية لحفظ السلم»، مؤكدا أن الدروز «جزء لا يتجزأ من سوريا».

في إسرائيل، شارك الدروز في تظاهرات طالبوا فيها الحكومة بالدفاع عن أبناء طائفتهم في سوريا.

ومنذ قيام الدولة العبرية عام1948 ، يعتبر الدروز موالين للدولة العبرية، وهم يشغلون مناصب في الجيش والشرطة.

ويقول إفرايم عنبار، الباحث في مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، «تشعر دولة إسرائيل بأنها مدينة للدروز ولمساهمتهم الاستثنائية في الجيش الإسرائيلي».

وبحسب رأيه، فإن الدفاع عن الدروز هو أيضا جزء الاستراتيجية الجيوسياسية الجديدة بعد الأسد، والتي تتمثل في محاولة إسرائيل «حماية الأقليات الدرزية والكردية من الأغلبية السنية».

ويقول أندرياس كريغ، المحاضر البارز في «كينغز كولدج لندن»، إن إسرائيل لا تتحرك «بدافع إنساني تجاه الطائفة الدرزية»، بل إنها «تستخدم بوضوح (هذه الأقلية) كذريعة لتبرير احتلالها العسكري... لأجزاء من سوريا».

الفكرة ناقشها المكتب المسير لمجلس مقاطعة مرس السلطان

جدل واسع يرافق مقترح تعويض مركز صحي بموقف عمومي للسيارات

وحيد مبارك

خلق تدارس مجلس مقاطعة مرس السلطان بمدينة الدارالبيضاء لفكرة بحث سبل وضع الجماعة اليد على مركز صحي يتواجد بتراب منطقة كراج علال وتعويضه بموقف عمومي للسيارات، بداعي «المنفعة العامة»، جدلا كبيرا في أوساط فئات مختلفة من المواطنين والفاعلين الجمعويين، الذي عبروا عن رفضهم لهذا المقترح وتنديدهم بمجرد التفكير فيه، لأن في الخطوة إجهاز على حق أساسي للإنسان وهو الحق في الصحة وإبعاد لمرفق حيوي عوض تقريبه من الساكنة.

الفكرة التي تصدى لها عدد من الرافضين، والتي قطع بشأن تنزيلها مجلس مقاطعة مرس السلطان أشواطا كبيرة وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، جاءت عكس الدعوات التي كانت موجهة للاعتناء أكثر بهذا المرفق الذي يعرف حالة من التهميش، بسبب سلوكات فردية لبعض العابرين والمشردين الذين أغرقوا جنباته في النتانة وجعلوا عددا من المظاهر الشائنة تكون لصيقة به، بالرغم من كل ما يتم القيام به من طرف مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، لكي يقوم هذا الفضاء بأدواره الأساسية اليومية، المتمثلة في التلقيح وباقي البرامج الصحية المختلفة الموجهة لفائدة سكان المنطقة، من شهرزاد ولاجيروند وغيرهما.

وتعليقا على الموضوع، أكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية للجريدة، أن الفكرة بالفعل كانت حاضرة في جدول أعمال منتخبي مقاطعة مرس السلطان، وقد تم تقديم الاقتراح، الذي يعتبر مرفوضا لأسباب متعددة، مشددا على أن خطوة من هذا القبيل تكون ممكنة في حال وجود الضرورة القصوى التي بالفعل تكون الغاية من ورائها تقديم خدمة ومنفعة أكبر، مع تعويض العقار بآخر، على أن يكون في نفس محيط الفضاء القديم حتى لا تجد الساكنة أية معاناة في التنقل إلى المرفق الجديد لمواصلة الحصول على الخدمات الصحية المختلفة التي كانت تتلقاها، خاصة وأن المراكز الصحية الأولية تعتبر المدخل الأساسي للولوج إلى الصحة، وتكون منفتحة على النساء الحوامل، والأمهات مع رضعن وأطفالهن، وكبار السن، والمصابين بأمراض مزمنة مختلفة.

وشدّدت مصادر الجريدة على أن هذا الموضوع تم طيّ صفحته ولم يعد واردا، مؤكدة على أن التوجه اليوم هو نحو إحداث مؤسسات صحية جديدة وإعادة تهيئة القديمة حتى تستجيب للاحتياجات الصحية المختلفة لكافة المواطنين، خاصة في المناطق النائية وتلك التي تكون «تخصصاتها» محدودة.

المعارضة تنتفض في مواجهة رئيسة المجلس البلدي لسيدي بنور

أحمد مسيلي

شهدت دورة ماي للجماعة الترابية سيدي بنور المنعقدة مؤخرا بمقر المجلس البلدي، أحداثا مثيرة لم يسبق للمجلس البلدي أن عرف مثلها، حيث الاختلالات بالجملة والتجاوزات لمضامين القانون الجماعي وكذا بنود النظام الداخلي للمجلس، مما جعل الدورة تزيغ عن مسارها الطبيعي والذي يندرج في اطار دراسة برامج تخدم الساكنة وتدفع بالمدينة نحو التنمية المنشودة .

دورة ماي بالجماعة الترابية بسيدي بنور، عرفت تصعيدا شديدا بين المعارضة والاغلبية وصل حد اعتصام أحد الأعضاء تعبيرا منه عن التجاوزات الخطيرة المرتكبة من طرف رئيسة الجماعة الترابية وصمت السلطات المحلية على ما يقع، كما هدد السيد سير فوزي عن حزب الاتحاد الاشتراكي بتقديم استقالته، اذا تكرر نفس السلوك والتجاوزات من طرف رئيسة الجماعة. وجاء هذا الصراع عقب ترشح مستشارة جماعية من المعارضة لرئاسة لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة، غير أن ترشحها تم رفضه من قبل رئيسة المجلس بحجة انتماء المستشارة الجماعية الى لجنة أخرى، الامر الذي لا يخول لها الترشح حسب الرئيسة مستدلة في تبرير رفضها بالمادة 25 والمادة 60 من القانون التنظيمي رقم 113.14 .

هذا الرفض لم يجد ترحيبا من طرف المعارضة التي انتفضت في وجه الرئيسة وأغلبيتها، معتبرة (المعارضة) أن ما استندت عليه الرئيسة من مواد لا تنطبق والحالة هذه، وأن اعتمادها عليها جاءت به كي تغطي على خوفها من الفشل بالظفر ب «رئاسة لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة « لغياب أعضاء من الأغلبية، ومع إصرار الرئيسة على رفض ترشح المستشارة الجماعية، اشتعلت القاعة وازدادت حدة المواجهة القانونية لحد أن أحد المستشارين أعلن عن اعتصامه وسط القاعة أمام مرأى ومسمع من الباشا ممثل السلطة الوصية، في الوقت الذي عبرت فيه رئيسة المجلس أن ما يقع من طرف المعارضة هو تشويش على جدول أعمال الدورة الذي كان يحمل مجموعة من المشاريع التي تخدم المدينة (حسب تعبيرها) ، الأمر الذي دفع بها الى الاعلان عن رفع الجلسة وتأجيلها لمدة خمسة أيام.

في المقابل أفاد مستشارون من المعارضة أن رفع الجلسة من طرف رئيسة المجلس دون التصويت عن ذلك يعد خرقا خطيرا للقانون التنظيمي، وأن تأجيلها لمدة خمسة أيام لم يأت به أي قانون والأمر يعد سابقة، وأن معارضتهم للاختلالات هو في حد ذاته اجراء يخدم المدينة ويحميها مما يحاك ضدها، وأن المادتين (25 و 60) المستدل بهما من طرف الرئيسة قد فسرتهما حسب رغبتها وما يخدم أجندتها لا غير، مؤكدين أن ما قامت به يعد « ذبحا» للقانون و الديمقراطية خصوصا وأن المادة 25 تنص بوضوح على أنه: «يحدث المجلس الجماعي لجانًا دائمة، ويحدد عددها وكيفية عملها، ويُنتخب رؤساء هذه اللجان من بين أعضاء المجلس. ولا يمكن لعضو أن ينتمي لأكثر من لجنة دائمة واحدة.» و أن ما ذهب اليه ممثل السلطة المحلية بخصوص مفهومه للمادة 60 زاد في حدة التوتر وهو تفسير معيب بحيث أن المادة 60 من نفس القانون التنظيمي تتعلق في الأصل بحالات التنافي المرتبطة برئاسة الجماعة ونوابها، لا بعضوية اللجان أو ترؤسها.

ان ما وقع في دورة ماي بالجماعة الترابية سيدي بنور يوم 7 ماي الجاري، سيظل مسجلا في تاريخ هذه المدينة التي تئن تحت وطأة الاستغلال البشع لخيراتها ، واهمال شؤونها من بنية تحتية واقلاع تنموي حقيقي يجعلها ترقى الى مراتب متقدمة ... فإلى متى سيظل هذا العبث يجثم على هذه المدينة التاريخية المعطاءة؟

جماعة سيدي تيجي: التنقيب عن الجبس وأسئلة التنمية الفردية والجماعية

خالد زياد

تعتبر جماعة سيدي تيجي جماعة غنية من المغرب المنسي التي توجد في وضعية مزرية جدا والتي لا تعكس احتضانها لأكبر احتياطي عالمي من الجبس بثروة باطنية مهمة جدا أهلتها لتكون الأولى إفريقيا وعالميا؛ ومقالع جبس عديدة تتموقع في جماعة سيدي تيجي في الجنوب الشرقي لإقليم آسفي على الطريق المؤدية لمدينة مراكش.

وتعتبر جماعة سيدي تيجي من أكبر جماعات إقليم آسفي جغرافيا وأغناها باطنيا وأفقرها اجتماعيا، وقد شهدت الجماعة المذكورة ذات 18 ألف نسمة تقريبا حسب إحصاء 2024 العديد من الخرجات والمظاهرات الشعبية عنوانها الأبرز، سوء التسيير والفساد والتهميش والفقر والبطالة وقلة ذات يد المواطنين الدين ضاقوا درعا مما يعانوه من تهميش وفقر وعوز ونقص في الخدمات على كافة الأصعدة، سواء على المستوى الاجتماعي الخدماتي التربوي الرياضي الصحي، أو المستوى الاقتصادي المعاشي، وما يتعلق بجودة الحياة والقدرة الشرائية والدخل الفردي، إن كان هناك دخل أصلا في هذه القرية المهجورة تنمويا. والدي يبعث على السخرية والغرابة في أمر هذه الرقعة الترابية المنكوبة يكون العمران بها شبه منعدم.

المقالع .. أضرار ممتدة

يعتبر الاستغلال البشع لمقالع الجبس في إقليم آسفي السمة الأساسية ويتجلى في عدة جوانب، ويخلف آثار سلبية كبيرة على البيئة والسكان المحليين. ويتجلى الاستغلال البشع في التوسع العشوائي والمفرط للمقالع حيث انتشار كبير للمقالع في مناطق مختلفة بالإقليم، وغالبا ما يكون هاد التوسع بدون تخطيط شامل أو دراسات كافية للأثر البيئي والاجتماعي، وهو يؤدي لاستنزاف كبير وغير مسؤول لموارد الجبس، ومورد طبيعي غير متجدد على المدى الطويل• كما أن المنطقة تتعرض للتجريف والتدمير المباشر للأراضي جراء عمليات استخراج الجبس وما يتطلب من إزالة الطبقة السطحية للتربة والنباتات والأشجار، مما يؤدي لتدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والرعوية والغابوية، ويقضي على التنوع البيولوجي في المنطقة، ويشوه المناظر الطبيعية .

كما أن التلوث الناتج عن عمليات الاستخراج والمعالجة حيث الغبار يملأ سماء المنطقة جراء عمليات الحفر والتفجير ونقل الجبس وينتج كميات هائلة من الغبار الدقيق الذي يستنشقه السكان ويلوث الجو والأراضي والمياه. والذي له آثار سلبية على صحة الإنسان (أمراض الجهاز التنفسي والحساسية وغيرها) وعلى جودة المحاصيل الزراعية. إضافة إلى الإزعاج الذي تحدثه الآليات الثقيلة والتفجيرات التي تسبب ضوضاء مستمرة تؤثر على راحة وصحة السكان والحيوانات.

ولا يقتصر التلوث على ذلك فقط بل يمتد إلى تلويث المياه خاصة وأن جريان المياه السطحية من المقالع يحمل معه الأتربة والمعادن والكيماويات المستخدمة في بعض الأحيان، ويلوث مصادر المياه الجوفية والسطحية، إضافة إلى عدم احترام المعايير البيئية والسلامة في حالات عدة، خاصة وأن بعض الشركات المستغلة للمقالع، لا تحترم المعايير البيئية والقانونية المتعلقة باستغلال المناجم، مع غياب إجراءات كافية للحد من التلوث ولحماية العمال والسكان المجاورين. كما أن إعادة تهيئة المواقع المستغلة غالباً غير كافية، مما ينتج وراء استغلالها أراضي متدهورة وغير صالحة للاستعمال.

أما بالنسبة للآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية فتتمثل أساسا في إنه رغم أن استغلال الجبس يوفر بعض فرص الشغل، إلا أن الآثار السلبية على صحة السكان وعلى الأراضي الزراعية والرعوية يمكن أن تكون أكبر على المدى الطويل، وتؤثر على مصادر رزق تقليدية ففي بعض الحالات، تكون فيه نزاعات حول ملكية الأراضي وحقوق الاستغلال.

فوائد محدودة وتداعيات متعددة

يتمثل هذا الاستغلال في تشويه مساحات طبيعية واسعة وتحويلها لحفر عميقة؛ وتراكم الأتربة والمخلفات الصناعية بالقرب من المناطق السكنية والأراضي الزراعية؛ إضافة إلى انتشار الأمراض التنفسية بين السكان بسبب الغبار؛ وتضرر جودة المياه المستخدمة للشرب والري؛ وغياب أو ضعف المراقبة من طرف الجهات المسؤولة.

هذا الاستغلال البشع يستدعي تدخلا عاجلا لوضع ضوابط صارمة وتطبيق القانون لحماية البيئة وصحة السكان وضمان استغلال مستدام وعادل لهذا المورد الطبيعي. وحسب المعلومات المتوفرة، هناك عدة شركات تستغل الجبس في إقليم آسفي، ولكن من الصعب تحديد العدد الدقيق حيت أن هناك مقالع صغيرة ومتوسطة وكبيرة. ولحدود الساعة هناك عدد محدود من الشركات متخصصة في صناعة وإنتاج ألواح الجبس في جماعة وتطوير الجبس في جهة آسفي. وبالإضافة لهذه الشركات الكبيرة، هناك عدد من المقالع التي يستغلها مستثمرون صغار ومتوسطون. وبالتالي فإن العدد الإجمالي يمكن أن يكون أكبر ويحتاج لتحقيق دقيق من طرف الجهات المختصة.

وعلى الرغم من الآثار السلبية التي ذكرناها، فمقالع ومعامل الجبس تقدم بعض الفوائد للمنطقة، ولكنها غالبا ما تكون محدودة أو غير موزعة بشكل عادل؛ رغم أن هذه الشركات والمقالع والمعامل تخلق بعضا من فرص الشغل للسكان المحليين، سواء في عمليات الاستخراج أو النقل أو المعالجة أو الإدارة، وتساهم في الاقتصاد المحلي والإقليمي عن طريق دفع الضرائب والرسوم المحلية. كما أنها تقتني بعض المواد والخدمات من موردين محليين، مما يحرك النشاط الاقتصادي في المنطقة.علما أن إنتاج الجبس يغذي قطاع البناء على المستوى الوطني، وبالتالي هناك ارتباط غير مباشر مع النمو الاقتصادي العام.

أما بالنسبة لتنمية بعض البنيات التحتية في بعض الحالات، فالشركات الكبيرة تساهم في تطوير بعض البنيات التحتية المحلية مثل الطرق أو شبكات الكهرباء والماء، ولكن يكون غالباً مرتبط بحاجتها لمثل هكذا عمليات، علما أن التوزيع غير العادل للربح يكون غالباً مركزا في يد الشركات والمستثمرين، في حين أن الآثار السلبية (التلوث، تدهور الأراضي، المشاكل الصحية) يتحملها بشكل أساسي السكان المحليون والبيئة.؛ كما أن الاعتماد الكبير على استغلال مورد غير متجدد كالجبس يطرح تساؤلات حول الاستدامة على المدى الطويل والتأثير على الأجيال القادمة. فالأولوية تكون للربح السريع على حساب حماية البيئة وصحة السكان والتنمية المستدامة للمنطقة؛ إذن بعض الفوائد الاقتصادية وفرص الشغل، إلا أنها غالباً ما تكون مصحوبة بتكاليف بيئية واجتماعية كبيرة، ويجب أن يكون فيه توازن أكبر بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على حقوق السكان والبيئة.

قانون وجماعات

جماعة سيدي تيجي معروفة بوجود مصنع كبير لإنتاج الجبس بالإضافة لمقالع أخرى. كما أن جماعة أزكان كانت معنية بمشروع استغلال منجم كبير لإحدى الشركات الفرنسية (الذي تم رفضه بيئياً)، غالبا ما تضم مقالع جبس. وجماعة السعادة هي الأخرى كانت معنية بمشروع من ذات الشركة ومن المحتمل وجود مقالع فيه أو جماعة بوكدرة أولاد سلمان والتي كانت هي الأخرى جزء من مشروع الشركة المذكورة ومن المرجح وجود مقالع.

خلال شهر يناير تقدمت إحدى الشركات والتي تشتغل هي الأخرى في مجال الجبس بطلب من أجل التنقيب على الجبس معتبرة إياه معدنا كجميع المعادن الأخرى محاولة الاستفادة من قراءات مختلفة للقانون، ما بين وزارة التجهيز والنقل ووزارة الطاقة والمعادن، في مساحة تصل إلى 30000 هكتار في مناطق (خط ازكان اصعادلا بوكدرة اولاد اسليمان) تمتد من سيدي تيجي عبر جمعة اسحيم واليوسفية وسبت اكزولة، مما يعني إبطال جميع رخص المقالع التي تتجاوز100 هكتار، وهو الطلب الذي لقي معارضة قوية من طرف الساكنة والمجالس المنتخبة وبعض صغار المستثمرين، مما أدى بالشركة المذكورة إلى إحالة ملفها على اللجنة الجهوية للاستثمار بجهة مراكش آسفي من أجل الحصول على قرار الموافقة البيئية لمشروع استغلال منجم لمادة الجبس، إلا انه أمام ضغط السكان تم إبداء رأي سلبي في هذه العملية من طرف اللجنة وتمت إحالة الملف على اللجنة الوزارية، التي ارتأت كون موضوع الترخيص بالاستغلال والبحث أي التنقيب بصيغة أخرى والذي ترغب من خلاله الشركة إلى تحويله من البحث إلى الاستغلال يمتد على مساحة تصل إلى أكثر من 160 كيلومتر مربع، وهي المساحة التي تتضمن مشاريع مهيكلة ومناطق تغطيها تصاميم تهيئة مصادق عليها ومشاريع صناعية قائمة ومقالع للجبس قائمة بالإضافة إلى مناطق فلاحية. وبالتالي فقد تم تجنيب هذه المناطق كارثة بيئية واجتماعية والقضاء على مشاريع بسيطة تشغل يدا عاملة محلية كانت ستجد نفسها مشردة أمام غول آليات

باحثون وأكاديميون بإفران يناقشون «الهجرة والديني والنوع الاجتماعي» :

وفاء بوكروش : مدينة الفنيدق مختبر اجتماعي للهشاشة النسائية

عبد الرحيم العطري : الهويات لم تعد مقولات ثابتة، بل أصبحت قيد التفاوض الدائم

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

اختتمت بمركز الندوات والتكوينات التابع لجامعة الأخوين، بإفران فعاليات النسخة الخامسة من الندوة الدولية لربيع العلوم الاجتماعية، والمنظمة من طرف جامعة الأخوين إفران، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس الرباط، ومركز ابن خلدون لدراسات الهجرة والمواطنة، والمركز الدولي للعلوم الاجتماعية، بشراكة مع المعهد الألماني للدراسات الشرقية ببيروت – لبنان، وجامعة بادوفا بإيطاليا، والمركز العربي الألماني ببرلين.

وقد عرفت هذه الدورة التي تمحورت حول موضوع راهني وهو: «الديني والهجرة والنوع الاجتماعي: حركيات وتقاطعات وسرديات»، مشاركة فاعلة للعديد من الباحثات والباحثين من حقول السوسيولوجيا، والأنثروبولوجيا، والتاريخ، وعلم النفس، والفلسفة، والآداب، واللغات، من المغرب وخارجه.

تناولت الدكتورة وفاء بوكروش: باحثة في السوسيولوجيا، خلال اللقاء العلمي موضوع الهجرة النسائية السرية من المغرب إلى إسبانيا: تحليل سوسيولوجي من زاوية النوع ،حيث اعتبرت أن بروز مشاركة النساء في الهجرة غير النظامية، لا سيما في السياق المغربي، يطرح أسئلة جديدة حول موقع المرأة داخل النسق الاجتماعي، والدوافع العميقة التي تحوّل فعل الهجرة من مجرد قرار اقتصادي إلى تعبير احتجاجي رمزي، مستحضرة أحداث مدينة الفنيدق الذي شكلت نموذجًا لافتًا لفهم هذه التحولات. حيث شهدت حركات هجرة جماعية شاركت فيها شابات بشكل لافت، في مشهد يختزل هشاشة الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وتآكل الروابط التقليدية التي كانت تُوفر الحد الأدنى من الاستقرار». وأشارت بوكروش الى أن هذه الدراسة هي مساءلة ظاهرة الهجرة السرية من زاوية النوع الاجتماعي، لفهم دلالات الحضور النسائي فيها، وتحليل أبعادها السوسيولوجية الرمزية والسياسية، من خلال نموذج الفنيدق».

وفاء بوكروش أوضحت أن التحليل من منظور النوع يُظهر أن الهجرة النسائية ليست فعلاً فرديًا فحسب، بل تعبير عن تراكُم شعور جماعي بالإقصاء والتهميش. إنها فعل رمزي يُعلن من خلاله الجسد الأنثوي رفضه للبنية الثقافية والاجتماعية التي تقيّده وتُقصيه من فضاء الفعل والمشاركة».لكن مع إغلاق معبر باب سبتة تضيف بوكروش ، تلاشت مصادر الدخل فجأة دون بدائل. وقد ترك هذا التحول أثرًا بالغًا على النساء، باعتبارهن الفاعل الاقتصادي الأبرز في نشاط التهريب. وبغياب أي سياسة إنقاذ أو بديل تنموي حقيقي، وجدت آلاف النساء أنفسهن في وضعية اقتصادية واجتماعية صادمة، ما دفع بعضهن إلى التفكير في الهجرة، ليس كخيار عقلاني مدروس، بل كاستجابة قصوى لشعور عميق بالخسارة والخذلان» .

بوكروش وصفت مدينة الفنيدق ب»مختبر اجتماعي للهشاشة النسائية»، حيث تلتقي فيه البطالة، انعدام الأفق، التفكك الأسري، والضغط المجتمعي. الهجرة هنا لم تعد فعلاً فرديًا فقط، بل تحوّلت إلى رد فعل جماعي، يعبّر عن فشل النموذج التنموي المحلي، وعجز المؤسسات عن مواكبة تحولات المجتمع، خاصة حين يتعلق الأمر بالنساء».

بوكروش تحدثت عن أسباب أخرى تدفع بالنساء إلى الهجرة، من ذلك ضغط اجتماعي مركب يتمثل في تحميل الفتاة مسؤولية تحسين وضع الأسرة، وإثبات قيمتها في مجتمع لا يعترف بها إلا إذا كانت منتجة أو متزوجة. هذا الضغط، المصحوب برغبة شخصية في التحرر، يتغذى من صور الحياة في «الضفة الأخرى»، التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل، ما يخلق تناقضًا بين الواقع المرير والحلم المعولم، ويقوي منطق الهروب».

و توقفت الدكتورة بوكرش عند السوشيال ميديا معتبرة أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم فاعلًا سوسيولوجيًا حقيقيًا في تشكيل الوعي بالهجرة. لم تعد هذه المنصات مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل تحولت إلى فضاء إنتاج رمزي لرغبات الجماعة. تساهم الصور، الفيديوهات، والتعليقات في بناء ما يُعرف بثقافة الهجرة الرقمية، حيث يتم تقديم الهجرة كخلاص فردي و»بطولي»، يُضفي على الفعل الهجروي طابعًا شرعيًا وشعبيًا، خاصة في ظل الغياب شبه التام للرواية الرسمية أو الخطاب الإعلامي النقدي» .

وبالنسبة لبوكروش فإن الرد الرسمي على موجات الهجرة النسائية من الفنيدق ظل محصورا في المقاربة الأمنية، دون مساءلة حقيقية للدوافع الاجتماعية. لم يُفتح نقاش عمومي حول الحدث، ولم تُستدعَ أصوات فاعلة من المجتمع المدني أو التحليل السوسيولوجي، ما يُعبّر عن تجاهل رمزي لرسالة الهجرة، ولقيمة الجسد الذي عبّر عن ألمه بالصمت والمجازفة»..

وخلصت الباحثة في علم السوسيولوجيا الى أن الهجرة النسائية السرية من المغرب إلى إسبانيا، كما تكشفها حالة الفنيدق، ليست مجرد نتيجة لفقر اقتصادي، بل انعكاسا لفقر رمزي، وغياب مشروع اجتماعي عادل يحتضن النساء. إنها فعل احتجاجي صامت، لكنه قوي، تُمارسه المرأة عبر جسدها، وعبر قرارها بالانفصال عن واقع لا يعترف بكرامتها ولا بمكانتها».

السوسيولوجي عبد الرحيم العطري أشاد في مداخلته بأهمية الدورة لما تطرحه من آفاق جديدة من المفاهيم التي تتشابك فيها الهويات، والسلطات الرمزية، والرهانات الجماعية والسياسية.وأضاف العطري أنه ليس من قبيل المصادفة أن تلتقي هذه المفاهيم الثلاثة في دورة واحدة، فهي مفاتيح ضرورية لفهم التحولات المجتمعية المعاصرة، بل إنها مرآة تعكس تعقيدات الواقع الذي تتداخل فيه أزمات المعنى، واختبارات العيش المشترك، وصراعات التأويل:.

و أوضح العطري أن الهويات لم تعد مقولات ثابتة، بل أصبحت قيد التفاوض الدائم، بفعل تسارع الحركيات البشرية، وتزايد هشاشة الأطر الجماعية، في سياق عالمي يتسم بتنامي الخطابات الشعبوية، وتصاعد النزعات الانغلاقية، وتزايد النزوح الجماعي الناتج عن الأزمات المناخية، والاقتصادية، والسياسية».

ذات المتحدث اعتبر أن هذه القضايا الثلاث، وأكثر من أي وقت مضى، في صلب رهانات معرفية وأخلاقية تستوجب تفكيكاً معمقاً، ومقاربة متعددة الأبعاد. وفي قلب هذا المشهد الدولي المعقّد، تبرز المملكة المغربية كحالة خاصة تُلهم الباحثين وصناع القرار على السواء» .

فالمغرب، بفضل الرؤية الملكية السامية ، يقول العطري، ظل وفياً لثقافة الانفتاح والاعتراف بالاختلاف، وللتعدد الثقافي والديني، وللعمل من أجل تعزيز السلم الاجتماعي، والعدالة المجالية، والتماسك الوطني. وقد شكّل هذا التعدد المغربي، العرقي والديني واللغوي، تربة خصبة لإنتاج خطاب حضاري متجذّر، يتصالح فيه التراث مع العصر، والتدين مع حقوق الإنسان، والهوية مع الكونية»، مؤكدا في ختام مداخلته أن الفهم الحقيقي لا يتحقق إلا حين نصغي بإمعان إلى السرديات المختلفة للآخرين».

هذا و تهدف هذه التظاهرة الكبرى، التي حضرها باحثون في العلوم الاجتماعية من مختلف المؤسسات الجامعية من داخل المغرب وخارجه، إلى خلق فضاءات للنقاش والتناظر الفكري بشأن الدين والتدين، والديناميات الهجروية بصيغة المؤنث، وتعبيراتها السوسيوثقافية، وامتداداتها، وتداعياتها النفسية والاقتصادية والمجالية، وتحديدًا في سياق المخاطر واللايقين.

للإشارة فقد نظم حفل تكريم لعضو أكاديمية المملكة المغربية، وأستاذ الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، الأستاذ الدكتور إدريس الكراوي، و لعضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والرئيس المؤسس لجمعية الشعلة للتربية والثقافة، الأستاذ الدكتور عبد المقصود راشدي، وذلك خلال الجلسة الختامية لهذه الدورة الخامسة من ربيع العلوم الاجتماعية، احتفاءً بمسارهما الأكاديمي والمهني والإنساني المشرق، واعترافًا بحرصهما الدائم على إغناء الساحة العلمية والمدنية، بمزيد من الأعمال المشهود لها بالتميز والأصالة.

محمد بنطلحة يحلم بـ»كتابه الآتي»

▪ وصلت الشمس إلى عنقي وما زلت أحلم بكتابة ملحمة شعرية . ليس بمفهوم الملحمة التي « تخلد « منجزات شعب، أو حتى فرد، والتي تتغنى بالانتصارات والأمجاد. لا، ولكن بالعكس تماما، أنا أعني هاهنا ملحمة تطفح بالشعر، بمفهومه العميق . تنهل منه ومن روافده شتات تجربة كبرى هنا والآن، تتشابك معه، وتستحضر من خلاله سجل الخيبات والانكسارات والهزائم التي وشمت الروح والجسد. كم حاجة في النفوس مازالت لم تكتمل، منذ فجر التاريخ : الموضوعي والشخصي ! وكم عطش مازال يعصف بالشفاه، ولاسيما شفاه أولئك الذين ماتوا ومازالوا يموتون من شدة الوله ! كيف أقنع أنا بنصف قبلة ؟

▪ هل انا أمشي، حتى هذه المرة، بجانب حذائي ؟ لربما . ولكن مهما كان، ليس الفرح هو ما يصنع الشعر، ولكنه الشجن . حتى الفردوس، لعله حافل بالحور العين، ولكن لا أثر فيه لا للشعر ولا للشعراء. وحده المتنبي كان سعيدا في فردوسه المفقود: شعب بوان. كانت محطة استراحة، بالنسبة له، ليس غير.

▪ زمن الرواية - الأطروحة [- Roman thèse] ولى. وللحق، حتى في سنوات الرصاص كانت الأمور مختلفة، على الأقل عندي : أنا المصنف - إجرائيا - ضمن شعراء السبعينات . منذ ذلك الوقت مياه كثيرة جرت تحت الجسور. صداقتي للنوارس ظلت كما هي. ولكن عركتني اللغات والخرائط والطرق. وصار هاجسي، أكثر فأكثر، أن أعثر في الشعر على ما يمكن أن يكون هو المعادل الموضوعي ل -Roman fleuve ، أو الرواية - النهر إذا صحت الترجمة . ليس أي نهر، ولكن النهر العظيم، ذلك الذي ينبع من مكان غامض، والذي يزداد غموضا وهو يشق مجراه عبر رافدين هائلين: الزمن والحياة، ذلك هو « الكتاب الآتي « ، كتابي ..

«مترجمون مغاربة في العلوم الإنسانية والاجتماعية»

بيبليوغرافيا عن مؤسسة آل سعود للدراسات

أصدرت مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء ، حديثا، عملا توثيقيا ببيبليوغرافيا جديدا ضمن سلسلة «بيبليوغر افيات»، بعنوان «مترجمون مغاربة في العلوم الإنسانية والاجتماعية»، بإشراف وتقديم ذ. محمد الفران، المدير العام المساعد للمؤسسة.

يتعلق الأمر ببيبليوغرافيا مختارة ترصد حصيلة الترجمات المغربية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، سواء تلك المنجزة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية أو من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، خلال العقود الماضية، والتي نشرت داخل المغرب أو خارجه.

يأتي هذا الإصدار في إطار جهود المؤسسة المتواصلة لتوثيق الإنتاج العلمي والمعرفي المغربي، ويسعى إلى رصد مسار الترجمة المغربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية من خلال تجميع الأعمال المترجمة منذ بدايات القرن الماضي، ضمن مشروع مرجعي للمؤسسة يروم رصد حركة الترجمة العربية وديناميتها بشكل عام.

ومن شأن هذا العمل، أن يساعد المشتغلين بالترجمة والباحثين فيها، بما يوفره من أرضية ببيليومترية ممتدة على 600 صفحة، توثق للإنتاج الترجمي للمغاربة في مجالات الفكر والأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما تعمل المؤسسة على نشر تقرير تحليلي عام للمنجز الترجمي في بلادنا ليعطي صورة دقيقة ومفصلة على حركة الترجمة في المغرب بالمقارنة مع دول أخرى.

«مغامرة الكتابة ولذة الأدب : مقاربات نصية»

كِتاب جديد للباحث المغربي «نبيل موميد»

عن دار الآن ناشرون وموزعون بعمّان - الأردن، صدر للكاتب والمترجم المغربي «نبيل موميد» كتاب جديد بعنوان: مغامرة الكتابة ولذة الأدب مقاربات نصية، وذلك في 140 صفحة من القطع المتوسط.

ينقسم هذا الكتاب إلى أقسام ثلاثة:

قسم أولموسوم بـ (مقاربات نصية)يتفرع إلى مستويين اثنين: «مقاربات نصية في السرد»؛ يتكون من دراستين اثنتين: الأولىمعنونة بـ حكي الذات ومسرحة النوع القصصيوالثانية بـ الرواية الإفريقية النسائية وطموح التحرر. أما المستوى الثاني: «مقاربات نصية في الشِّعْر»،فيبحث في الشعر العربي من خلال دراستين اثنتين؛ انكبت الدراسة الأولى المعنونة بـ انفتاح النص الشعري وتشاكل مستويات التأويل على الحفر في نص من نصوص الشاعر المغربي الكبير «عبد الكريم الطبال»، بينما بحثت الدراسة الثانية المعنونة بـ الخروج عن المعيار العروضي في الشعر العربي المعاصر في إشكالية أسبقية الشعراء العرب القدامى إلى الشعر الحر.

وأما القسم الثاني الموسوم بـ (قضايا وظواهر نقدية) فيتفرع – كذلك – إلى مستويين اثنين: أما المستوى الأول: «من تاريخ الأدب إلى جمالية التلقي» فيتكون من ثلاث دراسات: التاريخ المقارن لآداب اللغات الأوروبية، والتاريخ الأدبي بين «غوستاف لانسون» و»طه حسين»، وجمالية التلقي. وأما المستوى الثاني: «تعالقات سردية» فيهتم عبر ثلاث دراسات بفن السرد وهي:مدخل إلى السيرة الذاتية، والرواية العربية والواقعية الاشتراكية، وبين المسرح وعلم العلامة (خصوصيات العلاقة).في حين أن مدار الحديث فيالقسم الثالث الموسوم بـ «مغمورون ولكن... عالميون» عن بعض أهم أدباء العالم ممن كانوا غير معروفين على الصعيد العالمي، بيد أن تتويجهم بجائزة نوبل للآداب، أو بجائزة غونكور الفرانكوفونية المرموقة، أو بجائزة الأكاديمية الفرنسية... كان له الفضل في جعلهم عالميين، وجَعْل أسمائهم ونِتاجهم يُتَدَاوَل – من خلال الترجمة – في العالم بأكمله؛ ومنهم على سبيل التمثيل: الأمريكية من أصول إفريقية توني موريسون، والبريطاني من أصول إفريقية مسلمة عبد الرزاق قرنح، والفرنسي من أصول إفريقية محمد مبوغار سار...

وعلى العموم، يبحث «نبيل موميد» من خلال هذا السِّفر عن التأكيد أن الإبداع الأدبي إبداع روحي يسمو بمنتجيه ومتلقيه إلى آفاق عليا، ويتيح عيش حيوات متعددة من خلال تجارب ثرة – واقعية وخيالية – تلامس جوانب حياتية متعددة. ولن يتأتى فهم هذا الأدب وتذوقه وتمثل تمفصلاته وعلاقتها بالمجتمعي اليومي إلا من خلال التحليل النقدي المتتبع لخبايا النصوص، ولما تخفيه سطورها من عوالم.ولذة الأدب، كما يؤكد «موميد»، لن تنبع سوى من طبيعته الكونية، وخصوصيته التعبيرية؛ فهو مغامرة يمتطي صعابها المبدعون، وينخرطون – ويخاطرون - في سيرورة من البوح، والتذكر، والاستشراف... بحثا عن إشباع شغفهم، وتقديم جزء منهم/ من كَوْنِهم للمتلقي الباحث عن كل جديد.

يُذكر أن «نبيل موميد» أستاذ مُبَرِّز للتربية والتكوين، كتب وترجم عددا كبيرا من الدراسات المبثوثة في صفحات المجلات الوطنية والعربية والدولية، وقد سبق أن ألَّف عدة كتب، منها «من العالم الآخر نظرات في الفعل الإبداعي العالمي» عن دار خطوط وظلال الأردنية، و»الهاربة من سالم» (بالاشتراك) عن دار كتبنا المصرية، و»الحجاج مفهومه ومجالاته» (بالاشتراك) عن دار عالم الكتب الحديث الأردنية. ولديه قيد النشر «تمثل صورة الآخر في الرحلة السفارية المغربية إلى أوربا خلال القرن التاسع عشر»، و»ريح الشمال تأويل الآخر وتعبير الذات»...

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نجوم العالم في افتتاح مهرجان «كان» السينمائي وغياب مغربي يثير تساؤلات حول مستقبل السينما الوطنية

جلال كندالي

تنطلق اليوم الثلاثاء 13 ماي 2025، فعاليات الدورة الثامنة والسبعين لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، لتستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه.

وقد حج إلى مدينة كان الفرنسية نخبة من ألمع نجوم وصناع السينما في العالم، الذين قدموا للمشاركة في فعاليات هذا الحدث السينمائي السنوي الذي يعد من أبرز وأعرق المحافل الدولية في عالم الفن السابع.

ويترقب الجمهور عودة النجم توم كروز إلى البساط الأحمر بعد غياب دام ثلاث سنوات منذ عرض فيلمه «Top Gun: Maverick». وسيُعرض فيلمه الجديد «Mission: Impossible – The Final Reckoning» ضمن فعاليات المهرجان ولكن خارج إطار المنافسة الرسمية، وسط آمال واسعة بتكرار النجاح التجاري الهائل الذي حققه الجزء السابق.

كما سيشهد المهرجان تكريما خاصا للأسطورة روبرت دي نيرو، حيث سيمنح السعفة الفخرية الذهبية تقديرا لمسيرته الفنية المضيئة، وذلك قبل عام من الاحتفال بالذكرى الخمسين لفوز فيلمه الشهير «Taxi Driver» بجائزة السعفة الذهبية.

ويعود المخرج سبايك لي بفيلمه الجديد الذي سيعرض أيضا خارج المنافسة، ويحمل بطولة النجم دنزل واشنطن.

وتتميز هذه الدورة بحضور نسائي قوي في المنافسة على جائزة السعفة الذهبية، حيث تتنافس سبع مخرجات على الجائزة الكبرى.

في المقابل، يغيب المغرب بشكل رسمي عن قائمة الأفلام المشاركة في المهرجان، سواء في المسابقة الرسمية أو الأقسام الموازية.

هذا الغياب اللافت، الذي يأتي بعد سنوات من الحضور المغربي الذي وصف بالمتألق على السجادة الحمراء، أثار موجة من الاستياء والتساؤلات العميقة في الأوساط الفنية والثقافية المغربية.

وقد اعتبر فنانون ونقاد هذا الغياب بمثابة ضربة قوية لمسار السينما المغربية، خاصة بعد النجاحات التي حققتها بعض الأعمال المغربية في السنوات الأخيرة على المستوى الدولي.

وقد رأى الناقد السينمائي إدريس القري أن حجم الدعم العمومي المخصص للسينما في المغرب «أسطوري» مقارنة بدول الجوار وحتى بعض الدول الأوروبية.

ورغم ذلك، أكد القري أن هذا الدعم وحده لا يكفي لبناء صناعة سينمائية قادرة على المنافسة والولوج المنتظم إلى أكبر المحافل الدولية كمهرجان كان، مشيرا في تصريحات صحفية إلى غياب إرادة سياسية مماثلة لتلك التي أثمرت نتائج إيجابية في قطاعات أخرى.

من جهته، يرى الناقد أحمد السجلماسي أن الإنتاج السينمائي المغربي شهد طفرة كمية ملحوظة، حيث أنتج المغرب 40 فيلما طويلا في عام 2024، لكن دون أن يواكب ذلك تطور نوعي ملموس.

وأوضح السجلماسي أن التركيز على الأعمال الكوميدية ذات النجاح التجاري السريع قد يكون عائقا أمام التنوع الإبداعي المطلوب للمنافسة على الجوائز في المهرجانات الكبرى.

ويتفق العديد من النقاد على أن السينما المغربية بحاجة ماسة إلى دعم منظم ومستدام، وإلى رؤية إستراتيجية واضحة تضع القيمة الإبداعية في صلب أولوياتها، بدل الاكتفاء بالأنماط التي تحقق أرباحا على شباك التذاكر.

ويثير هذا الغياب المتكرر عن مهرجان «كان» تساؤلات حول ما إذا كانت هذه اللحظة ستكون فرصة حقيقية لإعادة النظر في سياسة الدعم السينمائي وإطلاق رؤية جديدة تعيد للسينما المغربية بريقها وتمكنها من المنافسة بقوة في المحافل الدولية.

وأعلن المهرجان أنه سيترأس لجنة تحكيم الدورة الحالية النجمة الفرنسية جولييت بينوش، التي تتمتع بمكانة مرموقة على الساحة السينمائية العالمية وتعرف بمواقفها السياسية الواضحة،وتضم اللجنة في عضويتها نخبة من الفنانين العالميين، من بينهم الممثلة الأميركية هالي بيري، والروائية الفرنسية المغربية ليلى سليماني، والمخرج المكسيكي كارلوس ريغاداس، وغيرهم.

وتشهد المسابقة الرسمية للمهرجان تنافس 21 فيلما على جائزة السعفة الذهبية، من بينها فيلم «Jeunes meres» للأخوين البلجيكيين جان بيار ولوك داردين، وفيلم «Alpha» للمخرجة الفرنسية جوليا دوكورناو، وفيلم «The Phoenician Scheme» للمخرج الأميركي ويس أندرسون الذي يضم كوكبة من النجوم مثل بينيسيو ديل تورو وميا ثريبلتون.

كما تشهد المسابقة مشاركة مخرجين يقدمون أفلامهم للمرة الأولى في المهرجان، مثل الأميركي آري أستر بفيلم «Eddington» والفرنسية من أصل تونسي حفصية حرزي بفيلم «La Petite Derniere».

لا يقتصر مهرجان «كان» على الجانب الفني فحسب، إذ من المتوقع أن تلقي الأحداث الجيوسياسية العالمية بظلالها على فعالياته. كما يترقب صناع السينما بقلق إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن نيته فرض رسوم جمركية على الأفلام «المنتجة في الخارج»، وما قد يحمله هذا القرار من تأثيرات على مستقبل الإنتاجات السينمائية العالمية وتوزيعها. مهرجان كان السينمائي محطة سنوية حاسمة لالتقاء صناع السينما والجمهور من مختلف أنحاء العالم، ومنصة لاستكشاف أحدث الإبداعات السينمائية ومناقشة القضايا التي تشغل عالمنا المعاصر، بما في ذلك التحديات التي تواجه صناعات السينما الوطنية مثل السينما المغربية.

انطلاق فعاليات مهرجان «سوس كاسترو» الدولي لفنون الطهي ونجوم المطبخ بأكادير

عبدالجليل بتريش

افتُتحت مساء يوم الخميس الماضي ، بمدينة أكادير، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان «سوس كاسترو» الدولي لفنون الطهي ونجوم المطبخ، وسط أجواء احتفالية مميزة، وبحضور وازن لعدد من كبار الطهاة، وممثلي البعثات الدولية، والمهتمين بعالم فنون الطبخ.

ونظمت هذه التظاهرة الدولية من طرف جمعية إسراء لفنون الطهي والتنمية المستدامة، بدعم من جمعية المعرض الدولي للأركان و الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات و شجر الأركان, بتنسيق مع جهة سوس ماسة، ومركز سوس ماسة للتنمية الثقافية وجماعة أكادير، وجماعة آيت ملول، والمجلس الجهوي للسياحة بأكادير، وولاية جهة سوس ماسة، وعدد من الجمعيات والفيدراليات الدولية للشيفات،تحت شعار: « زيت الأركان: من المطبخ المغربي العريق، إلى مطابخ الكاسترونومي العالمية».

وسلط المهرجان، الذي استمر إلى غاية 12 ماي 2025، الضوء على مكانة زيت الأركان كمكون أساسي في الثقافة الغذائية المغربية، ورافعة للتنمية المستدامة والسياحة الثقافية، من خلال برمجة غنية شملت مسابقات دولية في فنون الطهي، ندوات، عروض استعراضية، وتكريم شخصيات بارزة.

وفي كلمتها الافتتاحية، أكدت مديرة المهرجان «بشرى شعبي» أن هذه الدورة تعد احتفاء استثنائيا بإرث المطبخ المغربي العريق ومكانته على الساحة الدولية، مشيرة إلى أن تنظيم كأس الأركان في مسابقات الطبخ يهدف إلى تسليط الضوء على هذه الثروة الفريدة التي تميز الثقافة الغذائيةالوطنية .

وأضافت أن المهرجان يقدم للعالم إبداعات كبار الطهاة الذين يجمعون بين الأصالة والابتكار، ليكون منصة لتعزيز حضور المطبخ المغربي في الفضاء الدولي، وإبراز دوره كرافد أساسي في التنمية المستدامة والسياحة الثقافية «.

وشارك في دورة هذه السنة أكثر من 250 متسابقا من مختلف دول العالم، بإشراف لجنة تحكيم دولية مكونة من 30 شيفا وخبيرا. كما تم التنافس على عدة جوائز بارزة، من بينها كأس العالم للطبخ بالأركان في أول محطة له، وكأس العالم للطهي WFRS التي تمنحها الفيدرالية الدولية للمطاعم الرياضية بروسيا.

وعرف حفل الافتتاح أيضا تكريم شخصيات مرموقة من عالم الطهي، عرفانا بمساهماتهم البارزة في تطوير فنون الطهي وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب.

وتعد هذه الانطلاقة الرسمية لحظة رمزية تؤكد الطموح الكبير للمهرجان في ترسيخ أكادير كعاصمة دولية لفنون الطهي، وبوابة مفتوحة على التنوع الثقافي والغنى الذوقي المغربي، في حوار مفتوح مع مطابخ العالم.

من «غليان» إلى «حيوات»...

مهرجان ابن أحمد للفيلم القصير يشعل فتيل الإبداع الشبابي

فدوى عديل

احتضنت مدينة ابن أحمد يومي 9 و10 ماي فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان ابن أحمد للفيلم القصير، الذي نظمته جمعية ستار وود بشراكة مع المديرية الإقليمية للثقافة بسطات، تحت شعار «السينما قاطرة بين إبداعات الشباب وإصلاح المجتمع».

وقد عرفت هذه الدورة مشاركة تسعة أفلام قصيرة مثلت مدنا مغربية مختلفة، من بينها الدار البيضاء، خريبكة، برشيد، المحمدية وابن أحمد، بحضور جمهور واسع وفاعلين في المجال السينمائي.

انطلقت فعاليات المهرجان بالمركز الثقافي ابن أحمد بعرض فني لفرقة عبيدات الرمى، تلاه عرض الفيلم الافتتاحي «غليان» للمخرج منير علوان، قبل الدخول في غمار المسابقة الرسمية التي ضمت أفلاما متنوعة من بينها «قيود»، «65days»، «السقوط البطيء» و»سيدات -18»، وقد لقيت تفاعلا كبيرا من طرف الجمهور.

تألفت لجنة التحكيم من المخرج منير علوان، الفنان محمد الشباني، والأستاذ عبد الخالق النجاري، وأعربت عن ارتياحها لجودة الأعمال المقدمة، سواء من حيث المستوى التقني أو من حيث المضامين ذات البعد الاجتماعي والإنساني.

وعلى هامش العروض، نظم المهرجان ورشة تكوينية في التشخيص السينمائي بعنوان «من النص إلى الأداء»، استفاد منها شباب المدينة والمهتمون بالمجال التمثيلي، وأطرها مختصون في تقنيات الأداء وقراءة النصوص.

في ختام الدورة، أعلنت لجنة التحكيم عن الجوائز، حيث توج فيلم «حيوات» للمخرج أحمد فيلالي بجائزة أحسن فيلم قصير، لتميزه في الإخراج وعمق رؤيته الفنية. كما فاز فيلم «الحملة» للمخرج نبيل شهادي بجائزة أحسن سيناريو، فيما حصل فيلم «سيدات -18» للمخرجة عتيقة العاقل على جائزة أحسن إخراج. أما جائزة أحسن ممثل، فقد منحت مناصفة بين محمد الناصيري ومحمد بن سلطانة. كما قدمت اللجنة تنويهات خاصة لأعمال أبانت عن أداء فني متميز يعكس تطورا واضحا في تجربة الشباب السينمائي.

يثبت مهرجان ابن أحمد للفيلم القصير، دورة بعد أخرى، موقعه كمنصة ثقافية محلية تسعى إلى تعزيز الإبداع السينمائي لدى الشباب، وفتح النقاش حول قضايا المجتمع من خلال الفن السابع، في مدينة تواصل التأكيد على حضورها في المشهد الثقافي الوطني.

في مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بأيت ملول

فوز لبنان بجائزة سوس للإخراج عن فيلم «صوب الضوء»

فاز مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي بجائزة سوس للإخراج في مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بأيت ملول في المغرب عن فيلم صوب الضوء وهو فيلم وثائقي عن تجربة إعادة تأهيل سينما الأمبير التاريخية في طرابلس أقدم سينما في تاريخ لبنان والتي تم إعادة افتتاحها بمبادرة من جمعية تيرو للفنون عام 2022 .

وتم تكريم إسطنبولي في المهرجان الدولي للمسرح في الصحراء في تونس وتم عرض مسرحية قوم يابا ضمن فعاليات المهرجان .

وأعلن إسطنبولي» عن موعد إفتتاح «سينما الكوليزيه» التاريخية، بعد عقود على إقفالها في شارع الحمرا في بيروت، لتتحول الى المسرح الوطني اللبناني.

ويأتي هذا الحدث بالتزامن مع إطلاق مهرجان لبنان المسرحي الدولي في القادم من الأيام في مدن بيروت وطرابلس وصور وذلك بمشاركة فرقة مسرحية عربية وأجنبية .

وتعتبر سينما الكوليزيه واحدة من أقدم دور العرض السينمائية حيث شيدت عام 1945 وشهدت على العصر الذهبي للمسرح والسينما في لبنان، وعرضت فيها أهم الأفلام العربية والأجنبية.

وأكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أن «الهدف من المشروع هو إقامة صلة ما بين الجنوب والشمال وبيروت، كونه تكملة لحلمنا الذي كان قد بدأ مع تأسيس المسرح الوطني اللبناني في صور وهو أول مسرح وسينما مجاني في لبنان»، مضيفاً: «بفضل جهود الشباب المتطوعين، سوف نحقق ما بعد المركزيّة الثقافية ونكسر الجدار الوهمي بين المناطق اللبنانية عبر الفنون وربطها ببعضها عبر المنصات الثقافية، ونحن سعداء أننا نعيش الحلم في بيروت التي تعتبر أكثر ثاني مدينة تحوي صالات سينما في تاريخ لبنان .

ونال إسطنبولي جائزة اليونسكو الشارقة للثقافة العربية في باريس، وتم تعيينه مستشارا ثقافيا في المجلس الاستشاري لمؤسسة التبادل الثقافي في بوسطن في الولايات المتحدة، وفي مجلس أمناء أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية وذلك لدوره البارز على الصعيد الثقافي في لبنان والمنطقة العربية وعمله على تفعيل اللامركزية ثقافية وتحقيق مبدأ الفن حق للجميع. وتعتبر جائزة اليونسكو الشارقة للثقافة العربية واحدة من أهم الجوائز الثقافية الدولية، واختارت لجنة التحكيم إسطنبولي لمساهمته الرائدة والفريدة في إعادة تأهيل وافتتاح العديد من السينمات في لبنان، وتأسيس المهرجانات واقامة الورش التدريبية وتفعيل الحركة الثقافية في لبنان، وتعزيز الإنماء الثقافي المتوازي عبر فتح المساحات الثقافية المستقلة والمجانية وتوسيع نطاق المعرفة بالفن وتعزيز الحوار الثقافي وتنشيط الثقافة العربية ونشرها في العالم.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالجديدة
المحكمة الابتدائية بالجديدة

ملف التنفيذ عدد 42 /2024/6302 افراغ ا و

اعلان عن بيع منقولات

لفائدة : شركة فورست كوميرسيال استيت .
النائب عنهم: ذ / ة العربي الدرقاوي الحسني المحامي بهيئة فاس.

في مواجهة: الشركة المغربية للمطاعم والتموين والمواد الاولية في شخص سنديك التصفية القضائية نجوى بوضهر .

عنوانها : المحل التجاري FC6 الطابق الاول المركز التجاري لابيل كالوري الجديدة شارع بئر انزران بلاص دو فرانس طريق مراكش الجديدة.

سيباع يوم 2025/06/02 على الساعة الحادية عشر صباحا بالعنوان الذي تتواجد به المنقولات موضوع الاجراء وهو المحل التجاري FC6 الطابق الاول المركز التجاري لابيل كالوري الجديدة شارع بئر انزران بلاص دو فرانس طريق مراكش الجديدة.

بواسطة المزايدة العمومية لاخرموسر او ذي ضامن موسر المنقولات التالية:

4 كاش المصابيح،2 شبكة خاصة بالفريتوز،طبك،3 علب بلاستيكية،علبة كؤوس بلاستيكية،برمة،2 صناديق بلاستيكية،19 صناديق خشبية،6 طبلة،3 عجانة،سطل كبير الحجم،27 بلاطو،ثلاجة كوكا،الة المثلجات،4 فريكو،الة العصير،بريسة القهوى،فريتوز،فران بيتزا،2 مكروند،لاهوت- تهوية-،3 ثلاجات،طابعة،طبلة خشبية،فترينة لعرض الحلويات،تلفاز،7 سكاكين،فرن،2 قنينات الغاز متوسطة،21 قدر معدني،سلة،طفاية،2 لاطة،برمة،3 صحن،علبة بلاستيكية،9 شبكة،2 صفاية،شبكة بها مجموعة من الطاس وسوطاس،مغرفة،كسكاس،سخان ماني كهربائي،سطل،2 مقلات،2 صناديق بلاستيكية بها مجموعة من الطاس وسوطاس،صندوق به قنينات زجاجية،شبكة،4 طنجرة،5 بلاطو،برميل،علبة بلاستيكية بها قنينات زجاجية،طاجيرات.

وسترتكز السمسرة على اساس ثمن افتتاحي قدره: 20000.00 درهم

يطالب بضمان الاداء

ومن اراد الزيادة في الايضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية

ع.س.ن /1208/إد

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير

إعلان عن طلب عروض مفتوحة
رقم: TS1128228
جلسة علنية

تعلن مديرية النقل جهة الجنوب - اكادير للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بإعادة تأهيل جهاز تتبع الغازات الاني نوع كالسطو لمركز التحويل اكادير 2.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 151.200,00درهم مع ا احتساب الرسوم

الضمانة المؤقتة غير مرتقبة.

الاجتماع التحضيري غير مرتقب.

زيارة موقع المشروع اختيارية وستكون يوم الاثنين 02 يونيو 2025 على الساعة العاشرة صباحا التوقيت المغربي بمركز التحويل اكادير 2، لزيارة الموقع المرجو الاتصال بالسيد مكاوي شكيب.

الهاتف: 0661756402

البريد الالكتروني: c.mekkaoui@onee.ma

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.go.ma وكذلك عبر: http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير مصلحة المشتريات، شارع الحسن الأول. إقامة الفضية - عمارة صفا الجنوب - رقم 12 حي الداخلة - أكادير.

الهاتف: 0528211653
الفاكس: 0528221852

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير، مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مديرية النقل جهة الجنوب - أكادير ; مصلحة المشتريات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 17 يونيو 2025 على الساعة التاسعة صباحا) التوقيت المغرب) بمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير، مصلحة المشتريات. تفتح الأغلفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات لمديرية النقل جهة الجنوب - أكادير.

الهاتف: 0528211653
الفاكس: 0528221852

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma / (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/1197/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي - جلسة عمومية-
رقم: 15/2025/HZ

في يوم 2025/06/11 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي أثمان لأجل: برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالمجال القروي: إتمام أشغال تهيئة الطريق الرابطة بين دوار إمرغن ودوار تغوزيرت على طول 13.5 كلم الموجودة في الجماعة الترابية تغدوين.

الشطر الأول على طول 9.57 إبتداء من دوار إمرغن اقليم الحوز.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية محدد في مبلغ: ثلاثمائة ألف درهم (300.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اثنان وعشرون مليون ومائتان وتسعة وسبعون ألف وستمائة وثمانون درهما و00 سنتيم (22.279.680,00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

وستنظم زيارة ميدانية يوم 2025/06/03 على الساعة العاشرة صباحا نقطة الانطلاق: مقر المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز وتحث المديرية المتنافسين على المشاركة في هذه الزيارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1203/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
مديرية ميناء اسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

30/AOO/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

في يوم 10/06/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمة مراقبة الأعمال التقنية في مجال الأمن والسلامة والاتصال للقبطانية

PRESTATIONS DE CONTROLE DES TRAVAUX TECHNIQUES DE SURETE SECURITE ET COMMUNICATION CAPITAINERIE

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 2 000,00 درهم ألفين درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 72 000,00 TTC إثنان وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزيرالمنتدب لدى وزارة الاقتصاد و المالية و المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة– الهاتف: 29-42-46-24-05– 03-29-46-24-05 – 29-42-69-20-06 الفاكس :64-28-46-24-05

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 08/05/2025

https://wps03.anp.ma/check

ع.س.ن /1200/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
مديرية ميناء اسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مديرية ميناء أسفي المدينة

31/AOO/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

في يوم 10/06/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : قتناء معدات اتصالات الطوارئ والتسجيل اللاسلكي لقبطانية ميناء أسفي المدينة

ACQUISITION DU MATERIEL DE COMMUNICATION DE SECOURS ET D'ENREGISTREMENT RADIO POUR LA CAPITAINERIE DU PORT DE SAFI VILLE

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 8 000,00 درهم ثمانية الاف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 360 000,00 TTC ثلاث مائة وستون ألف درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزيرالمنتدب لدى وزارة الاقتصاد و المالية و المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة– الهاتف: 29-42-46-24-05– 03-29-46-24-05 – 29-42-69-20-06 الفاكس :64-28-46-24-05

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 08/05/2025

https://wps03.anp.ma/check

ع.س.ن /1201/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
مديرية ميناء اسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

28/AOO/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

في يوم 10/06/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : اقتناء معدات السلامة في موانئ أسفي

FOURNITURE DES EQUIPEMENTS ET MATERIELS DE SECURITE AUX PORTS DE SAFI

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 8 000,00 درهم ثمانية ألاف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 720 000,00 TTC سبعمائة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزيرالمنتدب لدى وزارة الاقتصاد و المالية و المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة– الهاتف: 29-42-46-24-05– 03-29-46-24-05 – 29-42-69-20-06 الفاكس :64-28-46-24-05

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 08/05/2025

https://wps03.anp.ma/check

Paraphé par
SAHRAOUI Mohamed Amine
Le 08/05/2025

ع.س.ن /1198/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
مديرية ميناء اسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح

29/AOO/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

في يوم 10/06/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : صيانة معدات الوقاية والتدخل في موانئ أسفي

LA MAINTENANCE DES EQUIPEMENTS DE PREVENTION ET INTERVENTION AUX PORTS DE SAFI ET REGION

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3 000,00 درهم ثلاثة الاف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 240 000,00 TTC مائتان وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزيرالمنتدب لدى وزارة الاقتصاد و المالية و المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 20/05/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : مديرية ميناء اسفي والجهة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة– الهاتف: 29-42-46-24-05– 03-29-46-24-05 – 29-42-69-20-06 الفاكس :64-28-46-24-05

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 08/05/2025

https://wps03.anp.ma/check

ع.س.ن /1199/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جمعية تسيير المركبين الاجتماعيين ودار الأمومة
ASSOCIATION DE GESTION Des Complexes Sociaux et Maison Maternité

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 01/ AGCSMM /2025

في يوم 23 ماي **2025** على الساعة الحادية عشر صباحا، **بالمركب** التربوي الاجتماعي الكائن بسواني **الموس (حي السلام)** خلف المستشفى المحلي ازمور سيتم فتح **الأظرفة المتعلقة** بطلب عروض مفتوح **مبسط بشأن تهيئة مركز التدبير المنزلي الملحق بالمركب التربوي الاجتماعي سواني الموس المذكور و ذلك في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.**

يمكن سحب ملف طلب العروض من إدارة جمعية تسيير المركبين الاجتماعيين ودار الأمومة (المركب التربوي الاجتماعي الكائن بسواني المو س (حي السلام) خلف المستشفى المحلي ازمور)

- **الضمان المؤقت محدد في مبلغ خمسة آلاف درهم(5000.00 درهم).**
- **كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة و خمسة و ثلاثين ألف و** ستمائة و أربعة دراهم (**335.604.00** دراهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يتوافق المحتوى والعرض وكذلك إيداع ملفات المتنافسين مع أحكام المواد المنصوص عليها بالمرسوم رقم **2-22-431** الصادر في **15** شعبان **1444**(**8** مارس **2023**) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين إيداع طلبات عروضهم وفق ما يلي :

- **إما إيداعها مقابل وصل بمكتب إدارة جمعية تسيير المركبين الاجتماعيين ودار الأمومة (المركب التربوي الاجتماعي الكائن بسواني الموس (حي السلام) خلف المستشفى المحلي ازمور).**
- **إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.**

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1209/إد

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

إعلان عن تعديل طلب العروض
رقم 31AOM/SNRT/2025

ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض رقم 31AOM/SNRT/2025 ان ملف طلب العروض، قد عدل كالتالي: آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية و **الوثائق الوصفية** التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل **18** من نظام المنافسة، بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو **يوم 27/05/2025** على الساعة الرابعة بعد الزوال بدل من الساعة الثالثة بعد الزوال.

ع.س.ن /1207/إد

المملكـة المغربيـة
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
وزارة الصحـة والحماية الاجتماعية
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴷⵓⵙⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏ
المديرية الجهوية للصحة و الحماية الاجتماعية
طنجة-تطوان-الحسيمة
المندوبية الإقليمية للصحة و الحماية الاجتماعية
تطوان

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale
Direction Régionale de la Santé et de la Protection sociale
Tanger-Tétouan-Al Hoceima
Délégation Provinciale de la Santé et de la Protection sociale
Tétouan

إعلان تعديلي لطلب عروض الاثمان مفتوح وطني مبسط
رقم 08 / 2025 م.و.ص.ت
بتاريخ 2025/05/14/
جلسة عمومية

طلب العروض رقم: **08/م و ص ت** المتعلق ب:
شراء معدات الترويض و اعادة التأهيل للمركز الجهوي لطب الحركي و الترويض بتطوان التابع لمندوبية الصحة و الحماية الاجتماعية بتطوان .
- **حصة رقم 1: معدات الترويض الطبي.**
- **حصة رقم 2 : معدات التخصص النفسي الحركي.**
- **حصة رقم 3: معدات تقويم النطق.**

والذي تم نشره بتاريخ 2025/05/02 بالجرائد التالية تحت الارقام :

الاتحاد الاشتراكي :14028 **LIBERATION :**10500

يعدل كالتالي :

- **بدفتر التحملات الخاصة المتعلق بالحصة رقم 1 "معدات الترويض الطبي ":**
  - يتم تعديل المادة رقم **27** لدفتر التحملات الخاصة للحصة رقم 1 **"معدات الترويض الطبي "** المتعلقة بالخصائص التقنية بإضافة العنصر رقم 23 و بيان الخصائص التقنية له وتعديل الخصائص التقنية للعنصر رقم 24 .
- تمديد تاريخ فتح الأظرفة الى غاية 28 ماي 2025 على الساعة 11 صباحا و تاريخ **ايداع الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض لكل الحصص الى غاية 27 ماي 2025 قبل الساعة الثالثة زوالا بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان .**

الباقي بدون تغيير.

ع.س.ن /1205/إد

CASA Baia الدار البيضاء للبيئة Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة "ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/12/2025	أشغال تهيئة منابع المياه ونقل المياه لسقي المساحات الخضراء بجماعة الدار البيضاء موقع 1 : سقي المساحات الخضراء إبتداءً من منبع سيدي عبدالرحمن موقع 2: سقي المساحات الخضراء إبتداءً من منبع سندباد	03/06/2025 على الساعة 11 صباحا	520 400,00 درهم	26 020 114,00

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " ش.م الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بدايـة الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

شركة مجهولة برأسمال 40.000.000 درهم - ص.ت.ج رقم 7923974 التعريف الضريبي 1109969 س.ت 190561 الباتنتا 34171687
شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب 4 87 36 22 5 212+ -الفاكس: 73 87 36 22 5 212+
casabaia@casabaia.ma
Casa Baia Casa Baia Casa Baia 0800 004 545 الرقم الأخضر

ع.س.ن /073/إت

المملكة المغربية
الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
جلسة علنية

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض الآتي:
PM4127972: تقديم خدمات الصيانة للمرافق الميكانيكية التابعة لمديرية الاستغلال المحمدية وفق عقدة مدتها أقصاها ثلاث سنوات.
- يحدد الثمن الإجمالي التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 1.837.000,00درهم (م.ا.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 20.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.
- تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يومه 27/05/2025على الساعة العاشرة صباحا.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/06/05 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
http://www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
https://www.marchespublics.gov.ma
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدارالبيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ع.س.ن/1204/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
مديرية ميناء اسفي والجهة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
32/AOO/DPSR-ANP/2025
جلسة عمومية

في يوم 10/06/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكـاتب مديرية ميناء اسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمة تحليل جودة مياه شبكات الماء الصالح للشرب بموانئ أسفي المدينة،أسفي الأطلسي والصويرة

PRESTATION D'ANALYSE DE LA QUALITE DES EAUX DES RESEAU D'EAU POTABLE DES PORTS DE SAFI VILLE, SAFI ATLANTIQUE ET D'ESSAOUIRA

يمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 2 000,00 درهم ألفين درهم

كلفة تقدير الأعمال القصوى محددة من طرف صاحب المشروع في : 187 440,00 MAX TTC مائة وسبعة وثمانون ألف و أربعمائة وأربعون درهم مع آحتساب الرسوم

كلفة تقدير الأعمال الدنيا محددة من طرف صاحب المشروع في : 117 360,00 MIN TTC مائة وسبعة عشر ألف وثلاث مائة وستون درهم مع آحتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزيرالمنتدب لدى وزارة الاقتصاد و المالية و المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب

- يجب على الشركات الأجنبية الإدلاء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.

للمتنافسين المغاربة

- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف المختبرات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء:

النشاط : QE **الكفاءة : QE.1** **الصنف : 3**

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة– الهاتف: 05-24-46-42-29 –05-24-46-29-03
الفاكس :05-24-46-28-64

Signé par HASSOU Mohamed
Directeur Régional
Agence Nationale des Ports
A SAFI le 08/05/2025
https://wps03.anp.ma/check

ع.س.ن /1202/إد

المملكـة المغربيـة
وزارة الـداخليـة
جهة الدارالبيضاء- سطات
عمالـة اقليـم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة بني يكريـن
جمـاعـة الثـوالـث

إعلان عن البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

تنفيذا لمقتضيات المادة 17 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر بتاريخ : 16 شعبان 1444 الموافق ل 9 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية ، يعتزم المجلس الجماعي للثوالث طرح مساطر العروض لانجاز برنامج مشاريع برسم السنة المالية 2025 والسنتين المواليتين 2026 و 2027 وفق البرنامج التالي :

أ- أعمال الأشغال

السنة المالية 2025

الرقم	موضوع الدعوة إلى المنافسة	طبيعة العمل	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام المزمع اعتمادها	التقدير المتوقع لكلفة العمل	الفترة الزمنية المقترحة لطرحها	ملاحظة
1	التهيئة والاصلاح	اصلاح المحجز الجماعي	مركز جماعة الثوالث	سند الطلب	10.000,00	الأسدس الأول	-
2	التهيئة والإصلاح	تسييج المقابر	داخل تراب الجماعة	سند الطلب	142.000,00	الأسدس الثاني	-
3	التهيئة والإصلاح	تأهيل مجزرة السوق الأسبوعي	مركز جماعة الثوالث	سند الطلب	71.900,00	الأسدس الأول	-
4	التزود بالماء الصالح للشرب	الرفع من الصبيب والضغط على مستوى بعض الدواوير بالجماعة	دواوير : أولاد حدو ، أولاد لحسن ، الصبابحة	سند الطلب	290.500,00	الأسدس الثاني	-

السنتين الماليتين: 2026 و 2027

السنة المالية 2026			السنة المالية 2027		
الرقم	الموضوع	مكان التنفيذ	الرقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	تسييج المقابر	تراب جماعة الثوالث	1	تسييج المقابر	تراب جماعة الثوالث
			2	ربط بعض المحلات بشبكة الانارة العمومية	تراب جماعة الثوالث

ب – أعمال التوريدات :

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التسليم	طريقة الإبرام	فترة الإعلان	ملاحظة
1	شراء عتاد صغير للتزيين	10.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
2	اقتناء لوازم المكتب،مواد الطباعة ،أوراق ومطبوعات	50.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
3	اقتناء لوازم العتاد التقني و المعلوماتي	20.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
4	شراء مواد الصيانة المنزلية	10.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
5	عتاد وأثاث المكتب	30.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
6	شراء سيارة نفعية	390.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
7	شراء عتاد التزيين والحفلات	100.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
8	شراء العتاد التقني والعتاد السمعي البصري	1.760,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	غشت	
9	شراء العتاد المعلوماتي	30.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	ماي	
10	شراء العتاد الكهربائي والالكتروني	4.080,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	شتنبر	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في اطار البرمجة الميزاناتية للسنتين الموالييتين

السنتين الماليتين 2026 و 2027

السنة المالية 2026			السنة المالية 2027		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	اقتناء وتركيب مصابيح الإنارة العمومية	جماعة الثوالث	1	اقتناء وتركيب مصابيح الإنارة العمومية	جماعة الثوالث
2	شراء عتاد صغير للتزيين	جماعة الثوالث	2	شراء عتاد صغير للتزيين	جماعة الثوالث
3	اقتناء لوازم المكتب،مواد الطباعة ،أوراق ومطبوعات	جماعة الثوالث	3	اقتناء لوازم المكتب،مواد الطباعة ،أوراق ومطبوعات	جماعة الثوالث
4	اقتناء لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة الثوالث	4	اقتناء لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة الثوالث
5	شراء مواد الصيانة المنزلية	جماعة الثوالث	5	شراء مواد الصيانة المنزلية	جماعة الثوالث
6	عتاد وأثاث المكتب	جماعة الثوالث	6	عتاد وأثاث المكتب	جماعة الثوالث

ج – أعمال الخدمات :

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة	ملاحظة
1	الدراسة التقنية وتتبع الأشغال	115.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	الأسدس الأول	
2	الدراسات التقنية	112.900,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	الأسدس الأول	
3	الصيانة والإصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي	7.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	الأسدس الثاني	
4	الصيانة والإصلاح لعتاد وأثاث المكتب	3.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	الأسدس الثاني	
5	الصيانة الاعتيادية للهاتف والكهرباء والماء	3.000,00	جماعة الثوالث	سند الطلب	الأسدس الثاني	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في اطار البرمجة الميزاناتية للسنتين الموالييتين

السنتين الماليتين 2026 و 2027

السنة المالية 2026			السنة المالية 2027		
رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	الدراسات التقنية وتتبع المشاريع	جماعة الثوالث	1	الدراسات التقنية وتتبع المشاريع	جماعة الثوالث

ع.س.ن /1206/إد

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلـية
إقليم شيشاوة
دائرة مجاط
قيادة أسيف المال
جماعة أداسيل
إعلان عن طـلـب عـروض مفـتـوح مبسط بعروض اثمان
رقم: 2025/01

في يوم 27 ماي 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة أداسيل، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض اثمان رقم 2025/01، المتعلق ب:
- بناء خزان للماء الشروب بدوار زاوية إلمتي سعته 27 متر مكعب.
- بناء خزان للماء الشروب بدوار زواليل سعته 27 متر مكعب.

يسحب ملف طلب العروض عن طريق بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:
www.marchéspublics.gov.ma

حدد المبلغ التقديري لكلفة الأشغال في: ثمانية وتسعون ألف ومائتان وعشرون درهم (98.220,00درهم).

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف وتسعمائة درهم (1900,00درهم) .

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم ووضع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين وضع ملفاتهم، عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:
www.marchéspublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 و10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1210/إ.د

****

المملكة المغربيـة
وزارة الداخليـة
عمالة إقليم
دائرة
قيادة

سمسرة عمومية لايجار المجزرة الجماعية بالسوق الاسبوعي
طلب عروض مفتوح
رقم: 2025/01

في يوم 21ماي 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الترابي فـتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمـان الخاص بإيجار المجزرة الجماعية بالسوق الاسبوعي للفترة الممتدة من 2026/06/01 الى غاية 2026/12/31.

* الضمانة المؤقتة محددة في: خمسة عشر درهم (15000.00درهم).
* المبلغ الافتتاحي خمسة الاف درهم (5000.00درهما) عن كل شهر .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب رئيس المجلس ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب ان تكون ملفات المشاركين مطابقة لمقتضيات القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712-21 الصادر في 17 صفر 1444 الموافق ل 14 شتنبر 2022 بتحديد كيفية اجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية لاقامة بناء وبتفويت وكراء واستغلال املاكها الخاصة

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظفرتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بجماعة ارزان
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- او عن طريق تقديم ملف العروض على الموقع الالكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

* الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها مشار اليها بنظام الاستشارة.

ع.س.ن/1027/إ.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

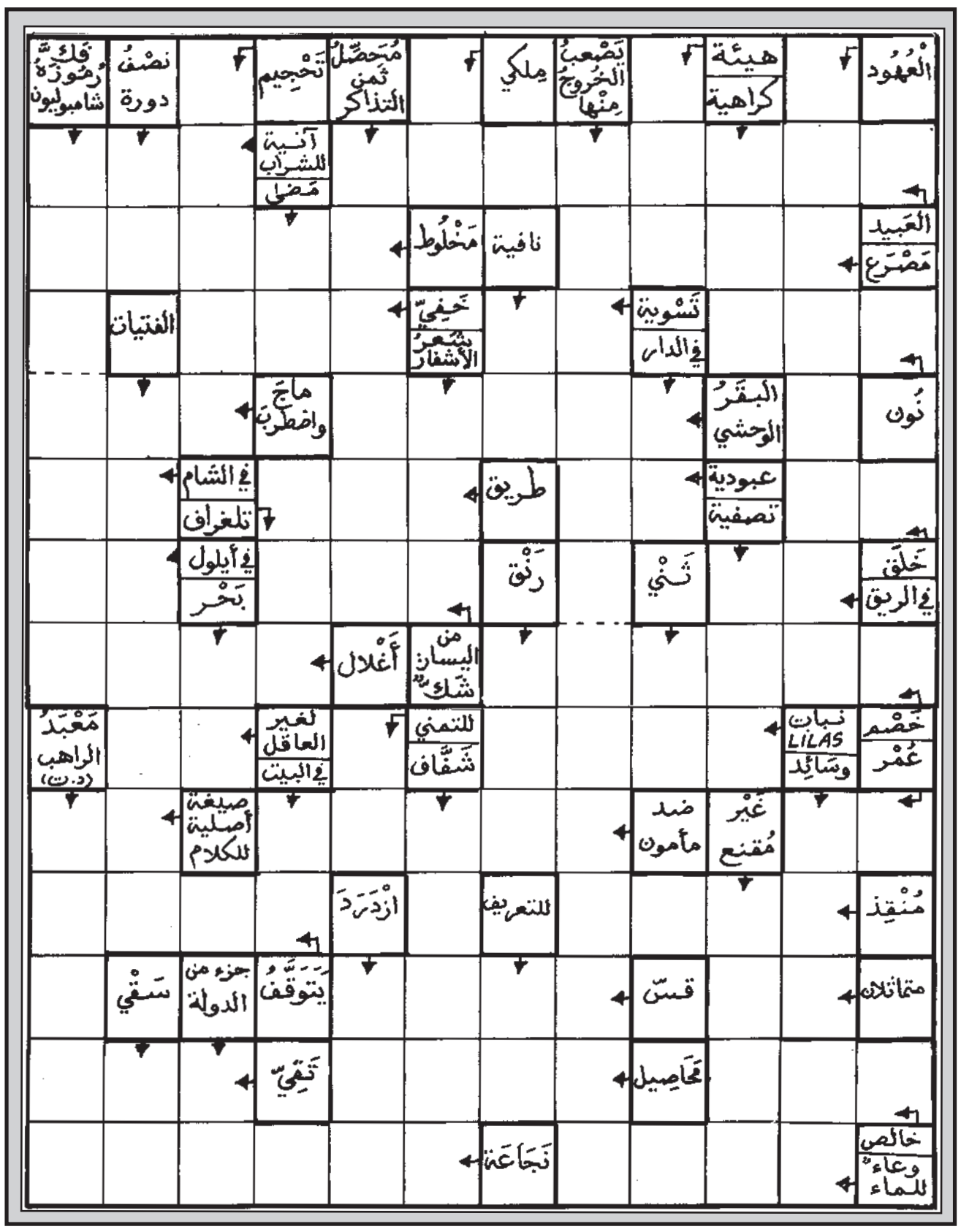

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

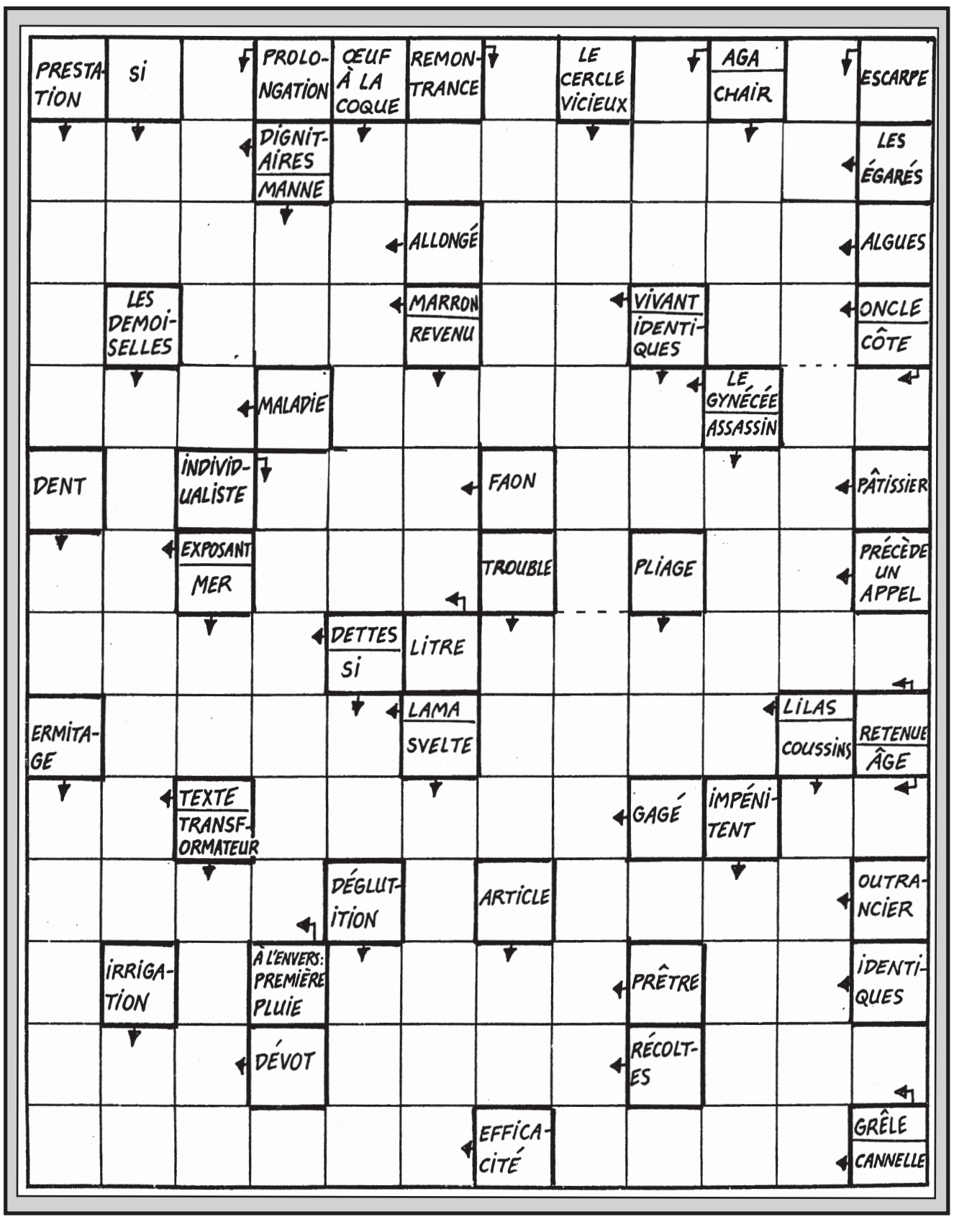

سودوكو سهلة

	3			8				7
9	1		3	6		5		
8				9	2	1		6
1			4	3				
7	9		5		1		4	8
				7	9			1
3		2	9	1				5
		1		4	6		7	3
6				5			1	

سودوكو متوسطة

				4			2	9
				8		6		5
5	9	1		6	7			8
			1	7			4	
3	7		8		4		6	2
	4			5	2			
2			6	3		9	5	4
4		9		1				
6	5			2				

سودوكو صعبة

	7				1	4	2	
	9	1						
		3	5	4	9			
	8		7	9				
9		6				1		7
				6	4		9	
			9	8	7	2		
						8	3	
	6	2	4				7	

حل سودوكو سهلة

5	6	7	8	1	2	9	3	4
3	4	2	6	9	5	8	7	1
9	1	8	3	7	4	5	6	2
6	7	4	5	8	3	2	1	9
8	5	3	1	2	9	7	4	6
2	9	1	4	6	7	3	8	5
1	2	6	9	3	8	4	5	7
7	8	5	2	4	1	6	9	3
4	3	9	7	5	6	1	2	8

حل سودوكو متوسطة

8	5	1	6	7	2	4	9	3
4	3	9	8	5	1	7	6	2
2	6	7	3	9	4	1	8	5
9	8	6	7	2	3	5	4	1
3	4	5	1	6	9	8	2	7
1	7	2	5	4	8	6	3	9
5	9	4	2	8	7	3	1	6
7	2	3	4	1	6	9	5	8
6	1	8	9	3	5	2	7	4

حل سودوكو صعبة

7	2	3	6	1	9	4	5	8
6	5	1	8	7	4	2	3	9
9	4	8	2	3	5	1	6	7
3	6	5	7	4	1	9	8	2
8	7	2	9	6	3	5	1	4
1	9	4	5	2	8	3	7	6
2	3	6	4	5	7	8	9	1
4	1	9	3	8	6	7	2	5
5	8	7	1	9	2	6	4	3

حل الشبكة المزدوجة

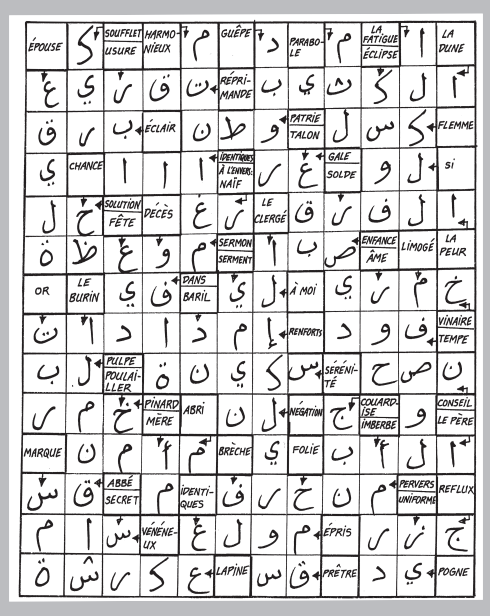

حل المسهمة

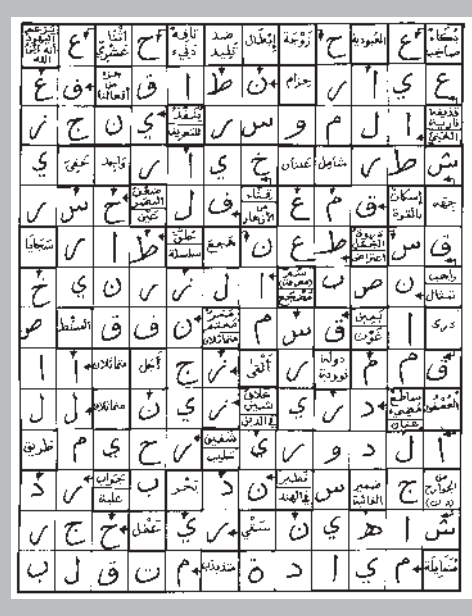

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الرباط قبلة الصحافة الرياضية العالمية

احتضان النسخة 87 من مؤتمر الاتحاد الدولي فرصة لمناقشة قضايا حيوية تهم مستقبل الصحافة الرياضية

ستكون مدينة الرباط، عاصمة الأنوار، ملتقى لقادة الصحافة الرياضية في مختلف دول العالم، من خلال استضافتها في الفترة ما بين 12 و17 ماي الحالي، فعاليات المؤتمر 87 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، والطي سينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بتنظيم من الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والاتصال ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، وشركاء مؤسساتيون، في مقدمتهم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والكونفدرالية الإفريقية للكرة الطائرة، والمغربية للألعاب والرياضة.

ويشكل هذا المؤتمر العالمي حدثا فريدا من نوعه، بالنظر لما سيتطارحه 350 من قادة الصحافة الرياضية عبر العالم، يمثلون 110 بلدا، من قضايا إعلامية ورياضية ذات راهنية كبيرة، بمشاركة خبرات دولية في مجالات رياضية متعددة، حيث سيتحول فضاء المؤتمر إلى منصات حوارية بناءة.

المؤتمر يعود للمغرب بعد 20 سنة

تستضيف الجمعية المغربية للصحافة الرياضية مؤتمر الاتحاد الدولي للمرة الثانية في عشرين عاما، بعدما استضافته لأول مرة سنة 2005 بمراكش، حيث أكملت كافة الترتيبات التنظيمية، لتكون النسخة 87 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، لحظة استثنائية، بجودة التداول وخصوبة النقاش وإيجابية التقاسم، فمع حرصها، بمساعدة شركائها في التنظيم، على أن يحظى المؤتمر بكل عناصر النجاح، ليخلد في ذاكرة ضيوف المغرب من قادة الإعلام الرياضي، فإنها تتطلع بمعية رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي وإدارة الاتحاد الدولي، لأن تكون محطة الرباط، لحظة فارقة في نمط الحوار وجودة المخرجات، بغاية دعم مكانة الصحافة الرياضية في نسيج العمل الرياضي.

ومع وصول أعضاء إدارة الإتحاد وأعضاء المكتب التنفيذي، يوم الإثنين 12 ماي، فإن الانطلاقة الفعلية لفعاليات المؤتمر السابع والثمانين، ستكون صباح يوم الثلاثاء 13 ماي، باجتماع يعقده المكتب التنفيذي للاتحاد بأحد فنادق بمدينة سلا، للمصادقة على جدول أعمال المؤتمر ومختلف التقارير التي ستعرض على المؤتمرين، على أن يدعو الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية عموم المؤتمرين، مساء نفس اليوم، لحفل توزيع جوائز الإتحاد الدولي للعام 2024، حفل يحظى بحضور شخصيات حكومية ورياضية وطنية وازنة، وسيعطى الانطلاقة الرسمية للمؤتمر.

تكريم القادة وتتويج المتفوقين

ستكون أقوى لحظات هذا الحفل الذي سينقل مباشرة على قناة الرياضية المغربية وقناة الكأس القطرية، وكل وسائط الاتصال الخاصة بالاتحاد الدولي والجمعية المغربية للصحافة الرياضية، تخصيص الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، للفتة إنسانية رائعة، إذ سيجري تكريم أربعة من قادة ورموز الصحافة الرياضية المغربية والدولية، يتقدمهم الزميل محمد السلهامي، أحد مؤسسي الجمعية المغربية للصحافة الرياضية سنة 1971، الزميل نجيب السالمي الرئيس السابق للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، الزميل مصطفى بدري، المدير المسؤول لجريدة المنتخب وأحد مبدعي الصورة الرياضية عالميا، وعائلة فقيد الصحافة الرياضية الوطنية والإفريقية، المرحوم بلعيد بويميد، الرئيس السابق للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، فرع إفريقيا.

وخلال ذات الحفل، سيعلن عن المتوجين بجوائز الإتحاد الدولي في الأصناف المحددة سلفا، فئات التصوير («حركة رياضية» و«حقيبة صور»)، الكتابة («أفضل مقال صحفي» و«أفضل مادة صحافية»)، التعليق والتحليل، الفيديو («لمحة عن حياة رياضي» و«وثائقي») والمدوّنة الصحفية الالكترونية وثلاث جوائز مخصصة للصحفيين الرياضيين الشباب.

قضايا كبرى على طاولة النقاش

تتميز الأيام الثلاثة للمؤتمر السابع والثمانين بزخم كبير على مستوى الفعاليات واللقاءات ومنصات الحوار، بالإضافة إلى الاجتماعات التقليدية التي تعقدها الاتحادات القارية.

وفي صبيحة يوم الأربعاء 14 ماي، سيعرض على المؤتمرين، تقرير عن الألعاب الأولمبية الشتوية بميلانو، الألعاب الأولمبية للشباب دكار 2026، اتفاقية سان دوني – الإعلان عن قانون الملاحظ للاتحاد الدولي، ويعقب ذلك عرض للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حول التنظيمات التي يحظى بها المغرب لكبريات البطولات الإفريقية والعالمية، على أن تختتم الصبيحة بعرض عن الصحافة الاستقصائية الرياضية.

وفي الحصة المسائية ستكون هناك مداخلة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ومنصة نقاش بعنوان «الذكاء الإصطناعي.. مساعد أم عدو للصحافة الرياضية»، حيث سيشارك خبراء وصحفيون في نقاش معمق حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الإعلام الرياضي. ستتبعها عروض من الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية (FISU)، حيث سيقدم آخر مستجدات الرياضة الجامعية، يليه عرض من الاتحاد الدولي للجودو (IJF) حول تطوير رياضة الجودو وتنظيم بطولاتها.

بعد ذلك، ستتاح للاتحادات المغربية فرصة تقديم عروضها وتبادل التجارب، مسلطة الضوء على إنجازاتها ومشاريعها المستقبلية في مجال الإعلام الرياضي.

أما يوم الخميس 15 ماي، فسيخصص لجلسات نقاشية تفاعلية، تبدأ بجلسة حول مخاطر المراهنات الرياضية غير القانونية، والتي ستسلط الضوء على التحديات التي تواجه النزاهة الرياضية في ظل تنامي هذه الظاهرة. تليها جلسة حول تحديات النساء في الصحافة الرياضية، حيث ستشارك صحفيات وخبيرات في حوار تفاعلي حول تجاربهن والتحديات التي يواجهنها.

بعد ذلك، سيعقد نقاش بعنوان «صناع المحتوى: أي مستقبل؟»، حيث سيتناول المشاركون مستقبل الإعلام الرياضي في ظل التطور الرقمي وتنامي تأثير الإعلام الجديد.

وفي فترة ما بعد الظهر، ستُعقد اجتماعات القارات الرياضية، حيث سيلتقي ممثلو الاتحادات من مختلف القارات لتبادل الخبرات ومناقشة القضايا المتعلقة بتطوير الإعلام الرياضي، وستستمر هذه الاجتماعات حتى نهاية اليوم.

وستستمر يوم الجمعة 16 ماي، أعمال المؤتمر بجلسات صباحية ومسائية، حيث سيناقش المشاركون مواضيع محورية تتعلق بمستقبل الإعلام الرياضي، بما في ذلك حماية حقوق الصحفيين الرياضيين وتطوير أخلاقيات المهنة في ظل التحولات الرقمية.

في نهاية اليوم، ستتاح للمشاركين زيارة لمركز محمد السادس لكرة القدم، والمتحف الوطني لكرة القدم، حيث سيطلعون على البنية التحتية الرياضية وبرامج التكوين والتطوير الرياضي.

جياني ميرلو وبدر الدين الإدريسي يسلطان الضوء على أهمية الحدث

أكد جياني ميرلو، رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، أن الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس للمؤتمر السابع والثمانين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية تحمل أهمية بالغة، مشيرًا إلى أنها تمثل مصدر سعادة كبيرة للمشاركين في هذا الحدث العالمي.

وقال ميرلو: «أعتقد أن هذه الرعاية الملكية تحمل أهمية بالغة، بل وأكثر من ذلك، فهي مصدر سعادة كبيرة لنا. فالمغرب بلد يعيش الرياضة في وجدانه، وهذا أمر يمكنني تأكيده شخصيًا، فقد عرفت المغرب منذ سنوات عديدة. لقد أنجب هذا البلد أبطالًا رياضيين بارزين مثل سعيد عويطة، وبالأخص نوال المتوكل، التي ستكون معنا في حفلنا. المغرب يتمتع بتاريخ رياضي عريق، وأعتقد أننا في المكان الأمثل للاحتفاء بالرياضة والصحافة الرياضية.»

وفي حديثه عن عودته إلى المغرب بعد عشرين عامًا من المؤتمر الأول الذي انعقد في مراكش عام 2005، أكد ميرلو أن هذه المناسبة خاصة للغاية. وقال: «هذه مناسبة خاصة للغاية، فهي تمثل ذكرى سنوية مهمة. عشرون عامًا من الرئاسة ليست بالمدة القصيرة. ورغم أنها ليست الرقم القياسي في تاريخ جمعيتنا، إلا أنها تقترب منه كثيرًا. أشعر بفخر كبير لوجودي هنا، ولأنني بدأت مسيرتي كرئيس هنا في المغرب، ومنذ ذلك الحين حققنا العديد من الإنجازات المتميزة.»

وحول الموضوعات الرئيسية التي سيناقشها المؤتمر، أوضح ميرلو أن النقاشات ستركز على قضايا حيوية تمس مستقبل الصحافة الرياضية. وقال: «في هذا المؤتمر، سنناقش أهم القضايا التي تشغل الصحفيين الرياضيين حاليًا. سنركز على الذكاء الاصطناعي، وصناعة المحتوى، ودعم الصحفيات اللاتي مازلن يواجهن تحديات كبيرة ويحتجن إلى الدعم للظهور والتميز. كما سنتطرق إلى قضية النزاهة الرياضية ومكافحة المراهنات غير القانونية، التي تعد من أخطر المشكلات التي تواجه الرياضة اليوم. وبالإضافة إلى ذلك، سنناقش دور الصحافة الاستقصائية، لأنها أداة أساسية للحفاظ على مستقبل الرياضة وصون مبادئها.»

من جانبه، أكد بدر الدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، أن هذا المؤتمر يأتي في سياقات زمنية بالغة الأهمية والحساسية، حيث أصبحت المملكة وجهة لأحداث رياضية عالمية كبرى، سواء على الصعيد الإفريقي أو العالمي.

وقال الإدريسي: «هذه الدينامية، في اعتقادي، تُجسّد رؤية ملكية مستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، التي تسعى إلى تعزيز مكانة المغرب كوجهة رياضية دولية.»

وأضاف الإدريسي: «ومن المثير للاهتمام أن هذه النسخة السابعة والثمانين من المؤتمر الدولي للصحافة الرياضية تُعقد في المغرب للمرة الثانية، بعد النسخة الأولى في عام 2005، والتي شهدت انتخاب جياني ميرلو رئيسًا للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، وهو لا يزال يشغل هذا المنصب حتى اليوم. لقد عبّر ميرلو دائمًا عن رغبته في عودة المؤتمر إلى المغرب، استنادًا إلى النجاح الكبير الذي حققته النسخة الأولى، والزخم الذي رافقها.»

وتابع الإدريسي موضحًا أن المؤتمر ينعقد تحت الرعاية السامية لجلالة الملك، وهو ما يعكس تثمينًا للمبادرات الكبرى التي يقوم بها المغرب في المجال الرياضي، وتنزيلًا للرؤية الملكية السامية. وقال: «نحن، كإعلاميين رياضيين مغاربة، نرى أن الإعلام يلعب دورًا محوريًا في نجاح التظاهرات الرياضية الكبرى. لذلك، من واجبنا أن نكون في الموعد، وأن نحتضن قوافل الإعلام العالمي، لضمان أن يكون هذا المؤتمر حدثًا فارقًا في مسيرة الاتحاد الدولي، ولحظةً مهمة في صناعة المحتوى الإعلامي الرياضي.»

وأكد الإدريسي أن هذا الحدث يجب أن يكون فرصة لمناقشة الإكراهات والتحديات التي تواجه الصحافة الرياضية اليوم، بما يضمن استمرارية المهنة ويحفظ مكانتها، مشيرًا إلى تطلع الإعلاميين المغاربة إلى نجاح المؤتمر بما يعزز مكانة المغرب عالميًا.

ويعد المؤتمر السابع والثمانين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية المنظم. في الفترة ما بين 13 إلى 17 ماي مناسبة هامة للمملكة المغربية لتسليط الضوء على إمكانياتها الرياضية والتنظيمية، ويعكس الدعم الملكي للصحافة الرياضية كمكون أساسي في مسار التنمية الرياضية الوطنية.

عثمان الفكاكي يتوج ببطولة العالم للكيك بوكسينغ ببلجيكا

تألق البطل المغربي عثمان الفكاكي يوم السبت 10 ماي الجاري 2025، في الحدث الدولي «ليلة العمالقة» الذي أقيم في بلجيكا، حيث فاز ببطولة العالم في الكيك بوكسينغ AFSO PRO/K1 في فئة وزن أقل من 95.5 كلغ، بعدما حسم النزال بالضربة القاضية في الجولة الأولى، بعد دقيقة و30 ثانية فقط، بفضل ضربة عالية قوية أنهت طموحات المقاتل اليوناني أنستاسيوس كاراغياندیس.

ويعد هذا اللقب العالمي الأول في مسيرة عثمان الفكاكي، ويفتح له أبواب المنافسة في أكبر المنظمات الدولية للكيك بوكسينغ، ما يجعل من هذه البطولة نقطة تحول كبيرة في مسيرته الرياضية.

ومنذ أكتوبر 2024، يتدرب عثمان الفكاكي في نادي Elite Head-quarters في الرباط، تحت إشراف المدرب فهد فقير، وهو ما ساعده على الوصول إلى هذا الإنجاز الكبير والتطور السريع نحو القمة.

وازداد عثمان الفكاكي يوم 14 مايو 1995 في عين عتيق، بضواحي الرباط، واختار التخصص في رياضة الكيك بوكسينغ والمواي تاي، وقد حقق عدة إنجازات بارزة في مشواره الرياضي، من بينها: بطل إفريقيا في الكيك بوكسينغ لوزن 91- كلغ في ياوندي عام 2018 ووصيف بطل العالم في المواي تاي لوزن 91- كلغ في أبوظبي عام 2022، ثم بطل العرب في المواي تاي لوزن 91- كلغ في أبوظبي عام 2023.

الاتحاد الرياضي

12 | الثلاثاء 13 ماي 2025 الموافق 14 ذوالقعدة 1446 العدد 14.036

jaridati1@gmail.com | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.alittihad.info

الجولة الأخيرة من الدوري الاحترافي الأول

الجيش الملكي يرافق نهضة بركان إلى دوري الأبطال والوداد يكتفي ببطاقة كأس الكاف

ضمن فريق الجيش الملكي بطاقة المشاركة في عصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم خلال الموسم القادم، عقب فوزه على مضيفه حسنية أكادير، بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الأحد، على أرضية الملعب البلدي ببرشيد، برسم الجولة الأخيرة (30) من الدوري الاحترافي الأول.

وانتظر الفريق العسكري حتى الشوط الثاني لزيارة المرمى الأكاديري، عن طريق اللاعب خالد آيت أورخان بتسديدة قوية، بعد ركنية نفذها أمين زحزوح(د 56).

وفي الدقيقة 60، ضاعف عبد الفتاح حدراف النتيجة عقب عمل فردي من الجهة اليمنى، حيث تبادل الكرة مع زحزوح قبل أن يتوغل داخل منطقة الجزاء ويسدد في الشباك.

واختتم البديل هشام بوسفيان الثلاثية في الدقيقة 79 إثر تمريرة طويلة من زحزوح، وضعته في انفراد مع الحارس وسددها بسهولة في المرمى.

بهذا الفوز، أمن الجيش الملكي المركز الثاني، المؤهل لعصبة الأبطال، برصيد 57 نقطة، ليرافق بذلك نهضة بركان (70 ن) الذي حسم اللقب قبل خمس دورات.

وفي المقابل، سيخوض حسنية أكادير منافسات السد من أجل تفادي النزول، بعدما أنهى الموسم في المركز 13 برصيد 29 نقطة، ليواجه صاحب الرتبة الرابعة في بطولة القسم الثاني.

وفي مباراة أقيمت على أرضية مركب محمد الخامس، انتصر الوداد بهدفين دون مقابل على ضيفه نهضة الزمامرة، ليحسم المركز الثالث برصيد 54 نقطة، وبالتالي سيكون خلال الموسم المقبل حاضرا في مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية.

وسجل محمد الرايحي الهدف الأول من ضربة جزاء في الدقيقة 10، قبل أن يضيف كاسيوس مايولولا الهدف الثاني في الدقيقة 45 بعد هجمة قادها صامويل أوبينغ.

وكان الوداد في منافسة مفتوحة مع الفتح الرباطي على المركز الثالث، حيث أن الفارق بينهما لم يكن يتعدى نقطة واحدة، وكان الرباطيون ينتظرون خدمة من نهضة الزمامرة لانتزاع بطاقة الحضور القاري. وتغلب الفتح على مضيفه النادي المكناسي بثلاثة أهداف دون مقابل بالملعب الشرفي بمكناس، ليرفع رصيده إلى 53 نقطة، يحتل بها الرتبة الرابعة، فيما تجمدت محصلة الكوديم عند 36 نقطة، تضعه في المركز 11.

وفي سياق متصل، أعلن عبد اللطيف جريندو عن وضع حد لمشواره مع فريق العاصمة الاسماعلية، بعدما نجح في ضمان مكانته بالدوري الاحترافي الأول.

ونجا الشباب السالمي من خطر النزول المباشر، بعدما حقق انتصارا عريضا بملعب سانية الرمل، على حساب المغرب التطواني بثلاثة أهداف دون مقابل، ليرمي به إلى الدرجة الثانية.

وارتقى الفريق الحريزي إلى الرتبة 14 برصيد 25 نقطة، وسيكون في انتظار ثالث القسم الثاني في لقاء سد من أجل البقاء. وفي باقي المباريات التي جرت يوم الأحد في نفس التوقيت انهزم فريق المغرب الفاسي (المركز 7 برصيد 46 ن)، بميدانه أمام البطل نهضة بركان بثلاثة أهداف مقابل واحد بملعب الحسن الثاني بفاس. كما تفوق الدفاع الحسني الجديدي على ضيفه اتحاد طنجة بهدفين مقابل واحد في ملعب العبدي بالجديدة، وانهزم اتحاد تواركة أمام ضيفه أولمبيك آسفي بهدفين دون رد، بملعب 18 نونبر بالخميسات.

النتائج

المغرب التطواني – الشباب السالمي 0 – 3
الوداد الرياضي – نهضة الزمامرة 2 – 0
حسنية أكادير – الجيش الملكي 0 – 3
اتحاد تواركة – أولمبيك آسفي 1 – 2
النادي المكناسي – الفتح الرباطي 0 – 3
الدفاع الجديدي – اتحاد طنجة 2 – 1
المغرب الفاسي – نهضة بركان 1 – 3

يوسف الفحلي أحد العناصر المؤثرة داخل الجيش الملكي

المغرب التطواني يعود إلى القسم الثاني بعد سنتين من المعاناة بالدرجة الأولى

■ جواد منصور

ودع فريق المغرب التطواني قسم الأضواء، بعدما ضيع حلم لعب مباراة السد، ومواصلة اللعب في البطولة الاحترافية الأولى، إثر سقوطه المدوي داخل قواعده، في آخر دورة، أمام منافسه المباشر شباب السوالم، بنتيجة عريضة لا تقبل الشك (3 – 0). وضيع أشبال المدرب جمال الدريدب فرصة إسعاد الجماهير الغفيرة، التي حجت إلى ملعب سانية الرمل مساء اول أمس الأحد لمساندة فريقها، الذي خيب الظن فيها، بعدما انهزم بثلاثية نظيفة من توقيع كل من كمال لقرع د19 ود 80 وكريم لكروش د90، في لقاء بدا فيه لاعبو الحمامة البيضاء تائهين وخاج نطاق الخدمة.

ورغم الانطلاقة الاخيرة لفريق الحمامة البيضاء، وكذا مسلسل النتائج المخيبة لشباب السولم، الذي لم يفز منذ الدورة 14 من البطولة الاحترافية، فإن نتيجة اللقاء عاكست كل التوقعات والاحصائيات، لتبتسم للفريق الضيف، وتصدم الفريق المضيف، الذي حصد ما تم زرعه طوال 30 دورة من تخبطات، سواء على مستوى التركيبة البشرية للفريق، التي أغرقت بلاعبين انتهت صلاحياتهم، وآخرين بكفاءة تقنية شبه منعدمة، حيث اعتبرهم بعض العارفين بخبايا الفريق لا يصلحون حتى لجمع الكرات.

فرغم الوهم الذي تم تسويقه في الربع الأخير من البطولة، من طرف بعض المسيرين، إلا أن أطرافا من محيط النادي كانت تتربص بالفريق، وتتمنى له هذا السقوط، الذي ينذر، لا قدر الله، بما هو أسوء، بالنظر لحجم النزاعات التي تنتظره، والتي قد تعيق مسيرته في الموسم المقبل، ولنا نماذج صارخة لفرق إلى عهد قريب تجرعت ما تتذوق فريق تطوان اليوم.

ان ما آلت إليه الحمامة البيضاء من تواضع على كافة المستويات، هو نتاج ما اعتمل منذ بداية الموسم، سواء على مستوى تشكيل المكتب المسير أو الانتدابات، التي أثرت بشكل واضح على مستودع ملابس ملعب سانية الرمل، وتعاقب 5 مدربين، هذا إلى صبيانية بعض لاعبي الفريق.

وما يجسد حجم الارتباك في تدبير شؤون المغرب التطواني هذا الموسم، تدخل الإدارة في خمس مناسبات لإحداث التغيير التقني، حيث كانت البداية مع المدرب الكرواتي داليبور، قبل أن يسلم المهام لعزيز العامري، الذي سرعان ما وجد نفسه خارج الخدمة بسبب ضعف الأداء، ليخلفه بشكل مؤقت مساعده محمد لكحل، وبعده حمودة بنشريفة، قبل أن ينهي الموسم تحت إشراف جمال الدريدب، الذي منح بعض التفاؤل للجماهير التطوانية، قبل أن تخونه السرعة النهائية في آخر جولة.

وفضلا عن التخبط التقني، شهد مستودع الملابس حالة ارتباك كبير، فشل كل هؤلاء المدربين في ضبط أموره، التي أصبحت في بعض الفترات خارج السيطرة، لتكون الحصيلة النهائية، فشل ذريع على كافة المستويات.

أخطاء تدبيرية تعيد المغرب التطواني إلى الدرجة الثانية

أخبار
الساحة

أنس الزياتي رئيسا جديدا لجامعة كرة الطاولة

انتخب أنس الزياتي رئيسا للجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة خلال الجمع العام العادي الانتخابي، الذي عقد أول أمس الأحد بالدار البيضاء.

وانتخب الزياتي، الذي كان يشغل منصب رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير الجامعة، بالإجماع من طرف 15 جمعية من أصل 17 جمعية منضوية تحت لواء الجامعة، حضرت هذا الجمع.

وتم، بهذه المناسبة، تقديم تقرير حول عمل اللجنة المؤقتة، والذي هم تدبير الجامعة وتنظيم البطولات على المستوى الوطني، والحفاظ على قنوات التواصل مع الاتحاد الافريقي والاتحاد الدولي للعبة، وإيجاد مقر مؤقت للجامعة، وكذا عقد لقاءات التواصل مع الفرق والجمعيات، فضلا عن تطوير وإعادة تنظيم هذه اللعبة. كما تم التداول حول العديد من النقاط المدرجة في جدول أعمال هذا الجمع، لا سيما برنامج العمل السنوي المؤقت، ومشروع الميزانية، وتعيين رؤساء وأعضاء الهيئات الانضباطية للجامعة.

وقال أنس الزياتي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن انتخابه على رأس جامعة كرة الطاولة «دليل على ثقة الأندية والجمعيات»، مشيرا إلى أن هذه الثقة تتساوق مع مسؤولية العمل المنسق من أجل تطوير كرة الطاولة بالمغرب.

وأضاف الزياتي، الذي يشغل أيضا منصب الرئيس المنتدب لفريق اتحاد الفتح الرياضي لكرة الطاولة، أن مشروعه يتقاطع مع مشاريع الأندية والهيئات الوطنية للرياضة، مؤكدا عزم كافة الفاعلين على إعادة تموقع كرة الطاولة المغربية في الساحة القارية والدولية، والعمل على تألق المغرب في هذه الرياضة الأولمبية، بالتوازي مع تطور الرياضة والممارسة الرياضية بشكل عام في المغرب، تحت القيادة المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس.

وسجل رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة أن المشروع يتمحور حول التكوين والحكامة الجيدة وتوسيع قاعدة الممارسين وتكوين فريق وطني قادر على تحقيق الألقاب والصعود لمنصات التتويج.

الفحلي يفوز بالحذاء الذهبي

فاز يوسف الفحلي، مهاجم فريق الجيش الملكي، بلقب هداف الدوري الاحترافي الأول، بحصيلة بلغت 11 هدفا، وهو نفس العدد الذي سجله لاعب الوداد الرياضي مع محمد الرايحي، لكنه انتزع الجائزة بفضل توقيع ضربة جزاء واحدة مقابل أربعة لمنافسه الوداد.

وتنص قواعد التنافس في الدوري الاحترافي على أن تسجيل أقل عدد من ضربات الجزاء يرجح الكفة في حالة التساوي، وهو ما خدم مصلحة يوسف الفحلي، لاعب حسنية أكادير سابقا، والذي انتقل إلى القلعة العسكرية مطلع الموسم الجاري، بعدما أنهى الخدمة داخل نهضة بركان.

وعموما فإن رصيد 11 هدفا يبقى متواضعا للغاية، وهو أقل رصيد منذ موسم 2013 – 2012، عندما توج لاعب المغرب التطواني زهير نعيم باللقب بعدما سجل 12 هدفا، فيما يظل الرقم الأعلى في حوزة أسطورة كرة القدم الوطنية، والنجم السابق للنادي القنيطري، محمد البوساتي، برصيد 25 هدفا قبل 42 سنة

لكوس القصر الكبير يتوج ببطولة الفوتسال

توج نادي لكوس القصر الكبير بلقب البطولة الوطنية لكرة القدم داخل القاعة للرجال برسم الموسم الرياضي 2024 – 2025.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الأحد على موقعها الإلكتروني، أن فريق لكوس القصر الكبير حسم لقب البطولة الوطنية لكرة القدم داخل القاعة قبل جولتين من نهاية الموسم.

وحصد الفريق اللقب برصيد 76 نقطة، من 25 فوزا وتعادل واحد، مقابل الهزيمة في مباراتين اثنتين، مبتعدا عن المركز الثاني الذي يحتله فريق صقر أكادير ب 8 نقاط.

سباقات جهوية للدراجات احتفالا بميلاد ولي العهد

نظمت في نهاية الأسبوع المنصرم عدة سباقات جهوية، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للدراجات، احتفاء بالذكرى الثانية والعشرين لميلاد ولي العهد الأمير مولاي الحسن.

فقد نظم اتحاد بنسليمان للدراجات يوم السبت 10 ماي الجاري، تحت إشراف عصبة الدار البيضاء سطات، سباقا في مدار مغلق لجميع الفئات لنيل الجائزة الجهوية الكبرى لمدينة بنسليمان.

ومن جهته، نظم نادي إديال بوركون، تحت إشراف عصبة الدار البيضاء سطات، يوم الأحد، سباقا في مدار مغلق لجميع الفئات بحي الألفة لنيل الجائزة الجهوية الكبرى للدار البيضاء.

كما نظمت عصبة جهة مراكش أسفي يومي السبت والأحد بإقليم شيشاوة سباقين، الأول على الطريق خاص بالفئات الكبرى، والثاني في مدار مغلق مفتوح لجميع الفئات ذكورا وإناثا.

ومن جهتها، نظمت عصبة جهة الشرق سباقين، الأول على الطريق للفئات الكبرى بجماعة تويسيت (إقليم جرادة)، والثاني في مدار مغلق لجميع الفئات بمدينة السعيدية.

وتخليدا لهذه الذكرى، نظم الاتحاد الرياضي القاسمي يوم الثلاثاء 6 ماي، تحت إشراف عصبة جهة الرباط سلا القنيطرة، وشراكة مع مؤسسة حد كورت للثقافة والتنمية، سباقا في مدار مغلق بجماعة حد كورت.

ويندرج تنظيم هذا السباق، الذي شاركت فيه فئات الكبار وأقل من 23 سنة والشبان، ذكورا وإناثا، في إطار البرنامج الرياضي لمهرجان حد كورت للثقافة والفنون والتنمية في دورته الثامنة، والذي خصص منظموه جوائز مالية تحفيزية للمتفوقات والمتفوقين.